



جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية

تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
طرائق تدريس التربية الفنية

تقدم بها
مثنى إبراهيم عزيز البهرزي

بإشراف

الأستاذ الدكتور
إبراهيم نعمة محمود

الأستاذ الدكتور
عاد محمود حمادي

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَيُرَدُّوكُمْ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ

وَالسَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

(التوبة ١٠٥)

الإهداء

والذي الذين لم يدخروا وسعا في تربيته وتعليمي .

روح أختي الحبيبة (منى) أسكنها الله فسيح جناته .

زوجتي الغالية التي تعمل على إسعادي .

اعز ما املك أطفالي (فيروز وفادي) .

أخوتي جميعا .

روح أستاذي الأول (يحيى البهرزي) .

جميع من ساندني من قريب أو بعيد .

اهدي جهدي المتواضع هذا عسى أن يحظى بالقبول منكم جميعا .

والله الموفق

مثنى البهرزي

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط) المقدمة من قبل الطالب (مثنى إبراهيم عزيز) قد جرت تحت إشرافنا في . كلية التربية الأساسية . جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الفنية / طرائق تدريس التربية الفنية .

التوقيع

أ.د . إبراهيم نعمة محمود

التاريخ : / / ٢٠١٠

التوقيع

أ.د. عاد محمود حمادي

التاريخ : / / ٢٠١٠

بناءً على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع

أ.د.عباس فاضل الدليمي

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠١٠

إقرار اللغوي

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة (**تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط**) والمقدمة من قبل الطالب (**مثنى إبراهيم عزيز**) إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية ، قد تمت مراجعتها لغويا ووجدتها صالحة للمناقشة من الناحية اللغوية .

التوقيع

د . محمد علي غناوي

التاريخ : / / ٢٠١٠

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (**تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط**) المقدمة من قبل الطالب (**مثنى إبراهيم عزيز**) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى إنها جديرة بالقبول بتقدير (**جيد جدا**) لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية.

التوقيع

أ.د. ليث عبد الكريم حمد
رئيساً

التوقيع

أ. م. د. نجم عبد الله عسكر
عضواً

التوقيع

أ. م. د. محمد سعدي لفته
عضواً

التوقيع

أ. د. إبراهيم نعمة محمود
عضواً مشرفاً

التوقيع

أ.د. عاد محمود حمادي
عضواً مشرفاً

صدق من قبل مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

التوقيع

أ. د. عباس فاضل الدليمي
عميد الكلية

التاريخ : / / ٢٠١١

شكر و عرفان

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله

يسر الباحث بعد الانتهاء من أعداد رسالته ، أن يقدم شكره وتقديره إلى كل من الأستاذ الدكتور عاد محمود حمادي والأستاذ الدكتور إبراهيم نعمة محمود المشرفين على رسالتي للجهد الذي بذلاه في توجيهي .

وأقدم شكري وامتناني الى جميع أساتذة قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى لما أبدوه من مساعدة في سبيل انجاز هذا البحث ومنهم أ.م.د. نجم عبد الله عسكر رئيس القسم ، أ.م.د. وفاء حسين عطا والفنان مدرب الفنون مؤيد عباس كريم .

شكري وتقديري الى كل موظفين مكتبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وكلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد .

كذلك شكري وتقديري إلى أخي وزميلي أياد سليمان الذي كان عوناً لي ، كما أقدم شكري وتقديري إلى كل الزملاء من مدرسي التربية الفنية الذين شاركوا في تجربة البحث وإدارات مدارسهم لما قدموه من تسهيلات أثناء تطبيق تجربة البحث .

الباحث
مثنى البهرزي

ثبت المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرفين
د	إقرار اللغوي
هـ	إقرار لجنة المناقشة
و	الإهداء
ز	الشكر والتقدير
ح - ط - ي - ك	ملخص البحث باللغة العربية
ل - م	قائمة المحتويات
ن	ثبت الجداول
س	ثبت الملاحق
١٥ - ١	الفصل الأول : الإطار العام للبحث
٥ - ٢	مشكلة البحث
٦	أهمية البحث
٦	أهداف البحث
٧	فرضيات البحث
٧	حدود البحث
١٥ - ٨	تحديد المصطلحات
٥٦ - ١٦	الفصل الثاني : أدبيات ودراسات لسابقة
٢٦ - ١٧	مبحث أول (مدرس التربية الفنية)
١٨ - ١٧	- الكفايات
٢٦ - ١٩	- كفايات مدرس التربية الفنية
٤٠ - ٢٧	مبحث ثاني (طالب المرحلة المتوسطة)
٣٤ - ٢٧	- الطلبة المراهقين ودور التربية الفنية في حياتهم (المرحلة المتوسطة)
٤٠ - ٣٤	- القدرات الفنية
٤١	دراسات سابقة

٥٨ - ٤٢	الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته
٤٣	منهج البحث وتصميمه التجريبي
٤٣	التصميم التجريبي
٤٤	مجتمع البحث
٤٦-٤٤	عينة البحث
٤٧	أدوات البحث
٤٨ - ٤٧	بناء الاختبارين للمدرسين
٤٩	صدق الأدوات
٥٠	تطبيق اختباري للمدرسين
٥١ - ٥٠	تصحيح الاختبار النظري للمدرسين
٥٤ - ٥١	تصحيح الاختبار العملي للمدرسين
٥٥ - ٥٤	مكافئة عينتي البحث من الطلاب
٥٧ - ٥٥	الدراسة الأساسية
٥٨	الوسائل الإحصائية
٦٤ - ٥٩	الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها
٦٢ - ٦٠	عرض النتائج ومناقشتها
٦٣	الاستنتاجات
٦٣	التوصيات
٦٤	المقترحات
٧٣-٦٥	المصادر
١٠٣ - ٧٤	الملاحق

ثبوت الجداول

الصفحة	الجداول	ت
٤٣	التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في البحث الحالي	١
٤٥	عدد المدرسين والجهة التي تخرجوا منها	٢
٤٥	عينة البحث من المدرسين التي تم اختيارها من المجتمع الأصلي	٣
٤٦	رمز المدرس ، طبيعة العينة ، رمز المدرسة و الشعبة ، وعدد الطلاب لكل شعبة	٤
٤٦	رمز المدرس ، طبيعة العينة ، رمز المدرسة و الشعبة ، وعدد الطلاب لكل شعبة	٥
٥١	درجات الاختبار المعرفي (النظري) للمدرسين ٢٠% من مجموع الاختبارين	٦
٥٢	درجات الاختبار المهاري (العملي) للمدرسين ٨٠% من مجموع الاختبارين تصحيح الباحث	٧
٥٣	درجات الاختبار المعرفي و المهاري (النظري و العملي) للمدرسين ١٠٠%	٨
٥٤	المجموعة الأولى التي تمثل درجات المدرسين الرسامين	٩
٥٤	المجموعة الثانية التي تمثل درجات المدرسين غير الرسامين	١٠
٥٥	تكافؤ العينتين في مجال الخبرة السابقة	١١
٥٧	عينة من نتائج تصحيح (١٢) رسم من رسوم الطلاب بواقع رسمان لطلابان من كل مدرسة	١٢
٦١	نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة الاختبار البعدي	١٣
٦١	نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ا	١٤
٦٢	نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	١٥

ثبوت الملاحق

الصفحة	الملاحق	ت
٧٥ - ٧٦	الخطة السنوية لوزارة التربية لمادة التربية الفنية للصف الثاني المتوسط	١
٧٧	صور (للحياة الجامدة) المعدة للرسم	٢
٧٨	قائمة بأسماء الخبراء	٣
٧٩ - ٨٠	الاختبار التحصيلي (المعرفي)	٤
٨١	استمارة تقويم التحصيل المهاري لمدرسي التربية الفنية	٥
٨٢	استمارة تقويم التحصيل المهاري لطلبة الصف الثاني متوسط	٦
٨٣ - ٨٥	نماذج للخطة اليومية للدرس	٧
٨٦ - ٨٧	رسم مدرس غير رسام رمز (٥) ونموذج من رسوم طلابه	٨
٨٨ - ٨٩	رسم مدرس رسام رمز (١) ونموذج لبعض رسوم طلابه	٩
٩٠ - ٩١	رسم مدرس رسام رمز (٢) ونموذج لبعض رسوم طلابه	١٠
٩٢ - ٩٣	رسم مدرس غير رسام رمز (٤) ونموذج لبعض رسوم طلابه	١١
٩٤ - ٩٥	رسم مدرس غير رسام رمز (٦) ونموذج لبعض رسوم طلابه	١٢
٩٦ - ٩٧	رسم مدرس رسام رمز (٣) ونموذج لبعض رسوم طلابه	١٣
٩٨	المجموعة التجريبية درجات الاختبار المهاري البعدي (م١) (ج١)	١٤
٩٩	المجموعة التجريبية درجات الاختبار المهاري البعدي (م٢) (ج٢)	١٥
١٠٠	المجموعة التجريبية درجات الاختبار المهاري البعدي (م٣) (ج٣)	١٦
١٠١	المجموعة الضابطة درجات الاختبار المهاري البعدي (م٤) (ج٤)	١٧
١٠٢	المجموعة الضابطة درجات الاختبار المهاري البعدي (م٦) (ج٦)	١٨
١٠٣	المجموعة الضابطة درجات الاختبار المهاري البعدي (م٥) (ج٥)	١٩

ملخص البحث

يستوقفني دائماً مستوى الطلبة المتدني في مادة الرسم وكنت في بحث دائم عن سبب هذا التدني مذ كنت اختصاصياً تربوياً ، وتبلورت لدي تساؤلات عدة محيرة لم أجد لها إجابات مقنعة ، حول إمكانية تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلابه ، ويسؤال رئيسي، هل هناك مدرس تربية فنية غير قادر على التأثير في قدرات طلابه ؟ وهل للقدرات الفنية لمدرس التربية الفنية اثر في نجاحه كمدرس ؟ وعلى هذا الأساس ، سعى الباحث نحو دراسة تحليلية ، تقوم على أساس معرفة القدرات الفنية المهارية والمعرفية لمدرس التربية الفنية ، من خلال اختبار تلك القدرات ، لتعرف مدى تأثير المدرس صاحب القدرات الفنية المهارية والمعرفية في تطوير القدرات الفنية لطلابه في فن الرسم .

ومن هذا المنطلق فقد تضمن هذا البحث أربعة فصول تناولت الإطار العام للبحث ، احتوى الفصل الأول مشكلة البحث ومبرراته التي تمثلت في الحاجة إلى معرفة (تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط) وقد استهدف البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. هل توجد فروق في القدرات الفنية المهارية بين المدرس الرسام وغير الرسام ؟
٢. هل تؤثر القدرات الفنية المهارية للمدرس الرسام وغير الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط ؟
٣. تعرف تأثير المدرس الرسام وغير الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط من خلال التحقق من الفرضيات الآتية ؟

لتحقيق هذه الأهداف وضع الباحث (٤) فرضيات صفرية تعالج متغيرات البحث.

كما جاء تحديد لمجموعة من المصطلحات التي تهم البحث من حيث العنوان وإجراءات البحث .

الفصل الثاني تناول أدبيات البحث ، مبحث الأول (مدرس التربية الفنية) الكفايات بصورة عامة وكفايات مدرس التربية الفنية بصورة خاصة . ومبحث ثاني تناول (

طالب المرحلة المتوسطة (الطلبة المراهقين ودور التربية الفنية في حياتهم) المرحلة المتوسطة) . والقدرات الفنية . وفي دراسات سابقة ، لم يجد أية دراسة تمس موضوع البحث مسا مباشرا تفيد البحث الحالي .

الفصل الثالث تناول منهج البحث وتصميمه التجريبي ، إجراءات البحث ، مجتمع البحث الذي تكون من (مدرسي التربية الفنية و طلبة الصف الثاني المتوسط) . بلغ مجموع مدرسي التربية الفنية (٣٦) مدرساً هم من خريجي كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية (رسم) وأقسام التربية الفنية ، وخريجي كليات التربية الأساسية قسم التربية الفنية العاملين في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين لقضاء بعقوبة وضواحيها .

أما طلبة الصف الثاني المتوسط فهم من البنين تحديداً من مدارس قضاء بعقوبة وضواحيها والبالغ عددهم (١٨٠٩٥) طالباً للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .

تكونت عينة البحث من عينتين ، الأولى مدرسي التربية الفنية لقضاء بعقوبة وضواحيها ، والعينة الثانية طلبة الصف الثاني المتوسط لقضاء بعقوبة وضواحيها .

العينة الأولى : تم اعتماد ستة مدرسين منهم (٣) مدرسين من خريجي كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية (رسم) و (٣) مدرسين من خريجي أقسام التربية الفنية وكلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية .

العينة الثانية : تم اختيار ستة شعب بواقع شعبة لكل مدرس من كل مدرسة وبما يساوي (١٠٠) طالب لكل عينة وتم توزيع الطلاب إلى مجموعتين (تجريبية -

ضابطة) تبعاً لعينة المدرسين ، والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب .

أدوات البحث : تم تصميم استمارتين تقويم الأداء المعرفي والمهاري للمدرسين .

الاستمارة الأولى تتعلق بالجانب المعرفي ، والاستمارة الثانية تتعلق بالجانب المهاري . واستمارة تقويم الجانب المهاري للطلاب ، احتوت مجموعة من الفقرات لقياس

المهارات في مادة الرسم .

أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التي أظهرت نتائج البحث ، وهي النسبة

المئوية ، اختبار (t) ، معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع عرض نتائج البحث .

١. أثبتت نتائج الاختبار بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتان في الاختبار المهاري القبلي ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية ، حيث تبين تكافؤ العينتين في مجال الخبرة السابقة .

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الاختبار المهاري بعدياً لطلاب المدرس الرسام ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية . وهو ما أكد فاعلية المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلاب الصف الثاني المتوسط من خلال ما ظهر في التحصيل المهاري .

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الاختبار المهاري بعدياً ، ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية. وهذا يؤكد تطور القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني متوسط والفضل يعود لتأثير المدرس الرسام .

٤. بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين ، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية. وقد توصل الباحث إلى استنتاجات الآتية :-

١. بالإمكان توظيف القدرات الفنية المهارية لمدرس التربية الفنية في الرسم لرفع تحصيل المتعلمين معرفياً ومهارياً من خلال تصميم خطط تدريسية دقيقة تتناول مهارات عملية في الرسم .

٢. تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست من قبل المدرس الرسام جاء ليؤكد دور المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلاب الصف الثاني متوسط ، بوصفه مدرس استخدم طريقة تعليمية ناجحة بأسلوب ذاتي ومهارة عملية في الرسم ، إذ سجلت مردوداً إيجابياً في التحصيل المهاري لهذه المجموعة ويعود ذلك إلى عملية التنظيم للمعلومات والمهارات الفنية المتعلقة بمدرس الرسم (التربية الفنية) .

٣. يمكن للمدرس الرسام (المختص) إن يساهم في تطوير النتاجات الفنية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية ونتاجاتهم في المواد المختلفة الأخرى .

كما خلص البحث إلى عدد من التوصيات منها :-

١. إعادة النظر في طريقة قبول الطلبة للدراسة الفنون في كليات الفنون الجميلة عامة وأقسام التربية الفنية خاصة ، حسب الموهبة ، وإخضاعهم لاختبار عملي ونظري بمعايير دقيقة يحدد مستواهم الفني .

٢. إعداد برامج لتدريب مدرسين التربية الفنية غير الرسامين أثناء الخدمة ، وحسب الاختصاصات الدقيقة .

أما المقترحات فقد جاءت كالآتي :-

_ إجراء دراسة مكملة للدراسة الحالية في تأثير (المعلم الرسام) تشمل مدارس المرحلة الابتدائية لم تتناولها هذه الدراسة ، بغية إثراء الجانب المعرفي .
_ إجراء دراسة وصفية لتأثير المدرس الفنان في تطوير المهارات الفنية لطلبة معهد الفنون الجميلة .

مشكلة البحث

أدرك القائمون على التربية والتعليم أهمية التطوير ، فعملوا على تحقيق التربية السليمة التي تهدف إلى الحفاظ على تراث الأمة وكيانها والارتقاء بالمجتمع ، آخذين بنظر الاعتبار تاريخ وحضارة العراق العظيم .

تأخذ دراسة الفنون في كل بقاع العالم أهمية بالغة فتخصص لها معاهد و كليات ويتم اختيار أساتذة حسب الاختصاص الدقيق ، وتعد اختبارات خاصة للقبول في مثل هذه المعاهد والكليات لاستقبال الطلبة الموهوبين أصحاب القدرات الفنية الذين يوزعون حسب مواهبهم ما بين الاختصاصات الفنية من فنون تشكيلية ومسرح وموسيقى واختصاصات أخرى ، عملية الاختبار الأولي الذي يتم بواسطته اختيار هؤلاء الطلبة يقع ضمن حدود المرحلة العمرية للطلبة المتقدمين لمثل هذه الدراسة وتؤكد على أصحاب المواهب والقدرات الفنية ، أما الدرجات للمتقدم فتكون أعلى الدرجات وذلك لما لهذه الدراسة من أهمية .

في حين يكون القبول في معاهدنا وكلياتنا وخاصة كليات التربية الأساسية / قسم التربية الفنية وأقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة بشكل مغاير وبدون أدنى اهتمام وذلك باختبار شكلي للقبول ودرجات المتقدمين هي ادني الدرجات ، مما أدى إلى أن تكون هذه الكليات والأقسام ملاذا لكل أصحاب المستويات المتدنية والبعيدة عن أي اختصاص من الاختصاصات التي تدرس فيها لذلك تجد الطالب يكون في كثير من الأوقات ينتقل بين هذه الاختصاصات هرباً من الصعوبات التي يواجهها ، والنتيجة تكون خريجاً لا يعرف عن اختصاصه شيء يذكر، وعند ممارسته للتعليم تظهر المشكلة الحقيقية ، تدني في مستوى الأداء المهاري للمدرس ينعكس بشكل سلبي على مستوى أداء اغلب الطلاب ، إن العملية التعليمية عملية معقدة ، وعناصرها مترابطة ومتداخلة في خطوات متتابعة ، وكل خطوة تتأثر بما قبلها وتوثر فيما بعدها ، والمدرس الفعال هو الذي يعمل على بقاء أثره في تعليم المتعلم ،

ومساعدته على استخدام ما يتعلمه في حياته اليومية من تذوق للجمال والعمل الفني

وبذلك فإن العملية التعليمية بحاجة إلى وسائل تساعد في إيصال المعلومة إلى الطلاب بطريقة سهلة ومشوقة ، لاسيما مواد التربية الفنية (السهل الممتنع) التي يواجه بعض الطلاب صعوبة في فهمها مثل فن الرسم .

تشهد مدارسنا في الوقت الراهن تدنيا واضحا في المستوى الفني لطلبة المراحل كافة والمرحلة المتوسطة خاصة ، ويعد غياب دور المدرس المختص احد الأسباب المؤثرة في هذا المستوى .

من خلال عملي اختصاصي تربوي لمادة التربية الفنية في تربية ديالى ولمدة تزيد عن خمسة سنوات ومن خلال متابعتي للمستويات الفنية لطلبة المراحل عامة والمرحلة المتوسطة خاصة ، تبين لنا مدى التدني لهذه المستويات في حين تبرز مجاميع وان كانت صغيرة من الموهوبين والذي تظهر قدراتهم الفنية من خلال مدرسيهم والاهتمام الواضح بتتمية هذه القدرات ، وهذا كله لآياتي إلا بوجود المدرس الرسام المختص وصاحب الموهبة والقدرة على كشف وإبراز الطلبة الموهوبين .

فن الرسم علم متكامل يدخل على كل العلوم فيزيديها عمقا وجمالا يوضح ويزيل الصعوبات ، في الفيزياء خط مستقيم ودوائر ومنحنيات ومنظور ، رسوم للتجارب وتحليل للضوء وانعكاساته ومساراته ، في الإحياء أشكال لكل الإحياء خاضعة لمشرحة الرسم ومتابعا تطورها الخلقى ألمجهري والبصري ، في الكيمياء تحليل الصبغة اللونية والمواد المساعدة للإصباغ ، وغيرها من العلوم التي كانت ومازالت تقر وتعترف بفضل فن الرسم في ديمومتها وتطورها .

فأول ما ينبغي لمدرس التربية الفنية أن يدركه ، موقفه كمدرّب قبل أن يكون مدرس مادة . لان المادة في حد ذاتها لا قيمة لها وإنما وجدت لتكون وسيلة ينتشر الناشئ عن طريقها الكثير من القيم التي تساعد على إن يحيا حياة سليمة في ظل المجتمع الذي يعيش فيه . بهذا المعنى لا تكون مهمة مدرس التربية الفنية تدريس المادة ، بل تربية التلاميذ عن طريقها . فعلى المدرس إن يعي هذا وهو في طريقه

لمواجهة التلاميذ . إلى جانب الأغراض التي تهدف إليها مادة التربية الفنية ، كذلك الطريقة أو الاتجاه الذي يتبعه عند تحقيق هذه الأغراض .

(خميس ، ١٩٦٥ ، ص ١٤١) .

لابد من تقريب مادة الرسم إلى ذهن الطالب بحيث تخاطب وجدانه وشعوره مما يجعله يحس بفعاليتها ومن هنا تأتي أهمية المدرس (الرسام) ليضع الطالب في بيئة الرسم ويجعله يتعايش مع العمل الفني متعه وعلم مما يشوق المادة للطالب ويجعلها سهلة لديه ومن خلالها يحل ويرى ما حوله .

كثيرا ما نسمع سوائل يتكرر دائما ما فائدة الرسم في الحياة ؟

تعد الفنون لكثير من المشاهدين مجرد وسائل للإثارة والمتعة . وبالنسبة لكثيرين آخرين تعد اللغة التي كشفت بها النفس البشرية معاني عالمها . وبالنسبة لكثيرين أيضا تشكل الفنون أدوات لتحذير الحس وإثارة العواطف . والفنون ، في شذرات كما هي ، توحى بالهدف الذي تسعى نحوه جميع التجارب : فالعالم الخارجي للأشياء ، والعالم الداخلي للبواعث والذي تسوده تماما القوة المدركة ، حتى إن كل ما نعمله يكون هو نفسه ممتعا بعمله ، وممتعا بنتيجته . وفي ساعات السعادة الوارفة التي تمهدنا الفنون الجميلة في بعض الأوقات استشراف للمدينة الفاضلة (اتوبيا) التي حلم بها أفلاطون . (أدمن ، ١٩٦٥ ، ص ١٩) .

مادة الرسم يمكن أن تكون من انجح المواد في المدرسة ، إذا ما كان المدرس على دراية بدوره الحقيقي في التدريس وتكون له قدرات فنية واضحة تساعد على توصيل المعلومة لان مادة الرسم مادة تطبيقية تعتمد في الكثير من جوانبها على التطبيق العملي وتأتي المعلومة النظرية لتكمل هذه القدرة إذ لا يمكن لأحدهما أن ينفرد بعملية تعليم فن الرسم .

وهو الذي يراه الباحث في تطوير القدرات الفنية لطلبة المراحل كافة والصف الثاني المتوسط مجتمع الدراسة خاصة .

وتحدد مشكلة البحث ، في تمكن المدرس المختص من أداء اختصاصه (الرسم) واختلاف أسلوبه عن أسلوب المدرس غير الرسام قد يؤدي إلى إرباك المتعلمين

للفن فأسلوب المدرس الرسام قد يحقق تعليم أفضل من أسلوب المدرس غير الرسام ، لذا وجد الباحث ضرورة لدراسة هذه الإشكالية بين القدرات الفنية للمدرس الرسام والمدرس غير الرسام حتى لو اعتمدوا الطريقة ذاتها في التدريس. لذلك فان ضعف وتدني القدرات الفنية للطلاب قد يكون مرجعه ضعف القدرات الفنية للمدرس وأسلوبه من الناحية الفنية ، وكذلك عملية القبول لمثل هؤلاء المدرسين وتخرجهم وزجهم في العملية التعليمية دون أدنى إمكانية فنية . لذلك فان الباحث قد حدد مشكلة البحث بـ ما (تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط) .

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-

١. كونه الدراسة الأولى التي تتناول تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية للطلبة ، حسب علم الباحث .
٢. أسهامه في تطوير برامج التربية الفنية في المدارس المتوسطة والثانوية ، فضلا عن برامج كلية الفنون الجميلة والتربية الفنية والتربية الأساسية .
٣. وضع معايير جديدة في اختيار مدرس التربية الفنية عندما يظهر تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني متوسط .
٤. نتائجه واستنتاجاته قد تعد إضافة معرفية في ميدان التربية الفنية .
٥. رفده المكتبة لقلة المصادر في جانب القدرات الفنية لمدرسي التربية الفنية وطلبتهم .
٦. أسهامه في رفع الكفايات لبعض المدرسين في اختيار الأسلوب المناسب لتعليم مادة الرسم .

أهداف البحث

استهدف البحث الحالي الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. هل توجد فروق في القدرات الفنية المهارية بين المدرس الرسام وغير الرسام ؟
٢. هل تؤثر القدرات الفنية المهارية للمدرس الرسام وغير الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط ؟
٣. تعرف تأثير المدرس الرسام وغير الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني المتوسط من خلال التحقق من الفرضيات الآتية ؟

فرضيات البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس الرسام ورسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبار المهاري القبلي .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس الرسام ورسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبار المهاري البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس الرسام في الاختبارين القبلي والبعدي .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبارين القبلي والبعدي .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الآتي :

١. طلبة الصف الثاني المتوسط لمدارس قضاء بعقوبة وضواحيها للسنة الدراسية ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .
٢. مدرسي التربية الفنية لقضاء بعقوبة وضواحيها .
٣. الرسوم التي يرسمها طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس التي يوجد فيها المدرسون عند البحث .
٤. الرسوم التي يرسمها المدرسون في الاختبار المهاري (العملي) .

تحديد المصطلحات

١. التطوير Development

عرفه مذكور التطوير (١٩٧٩ ، ص ٤٧) :

"تمو طبيعي متدرج يؤدي إلى تحولات منظمة ومتلاحقة تمر بمراحل مختلفة يؤمن سابقها بلاحقها كتطوير الأفكار والعادات " .

وعرفه البسيوني (١٩٨٠ ، ص ٦) :

"مصطلح لا يعني فقط فكرة التقدم وفكرة التكنولوجيا ، وإنما كل التحولات التي تحدث على كائن عضوي أو مجتمع أو نشاط بشري بصرف النظر عما إذا كانت هذه التحولات ايجابية أو سلبية ، إذا هو صفة تطلق على الثقافة والفن في حالة التغيير " .

وعرفه الوكيل (١٩٨٢ ، ص ٦٥) :

"الوصول بالشيء إلى أحسن صورة من الصور حتى يؤدي الغرض المطلوب منه بكفاءة ويحقق كل الأهداف المنشودة " .

وعرفه بياجيه (١٩٨٦ ، ص ٩) :

"التوازن المتدرج من حالة ضعيفة إلى حالة اقوى "

وعرفه إبراهيم (١٩٩٥ ، ص ٧) :

"كل شيء يمكن إن يحدث فيه تغيير أكان شكليا أم جوهريا ، إذ تعد الملامح الجديدة بمثابة الكيان الجديد من دون الأخذ بالشكل القديم وانه قد يتم توظيف الأسس الأصلية للنموذج أو الهيئة المراد تطويرها " .

وعرفه الرشيدى (١٩٩٩ ، ص ١٧٨) :

"عملية شاملة تستلزم تغيير جميع جوانب الموضوع أو الشيء المراد تطويره نحو الأفضل " .

وعرفه أبو حويج (٢٠٠٠ ، ص ٥٠٥) :

"مواكبة روح العصر ومفاهيمه وفقا للتغيرات الحاصلة في البيئة والثقافة والعلوم والحياة والتماشي مع هذه التغيرات " .

وعرفه سلامة (٢٠٠٦ ، ص ٢٦٦) :

"عملية شاملة ترتبط بما تقدمه المؤسسة التعليمية إلى المتعلم وبيئته وظرفه على نحو يجعل تغير احد هذه العوامل أو الطريقة ، دون إن تتناول النظام التعليمي كله بتغيير والتبديل" .

وقد عرف الباحث إجراءات التطوير على انه :

(كل التحولات التي تحدث على القدرات الفنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة من جراء تأثير مدرس التربية الفنية) .

القدرات الفنية (Art abilities) :

يرى الباحث إن مصطلح القدرة الفنية يعتمد في مكوناته على المهارة لذلك سنتناول هذا المصطلح لعلاقته بالقدرة الفنية التشكيلية .

تعرف المهارة :

عرفها بسيوني (١٩٦٥ ، ص ١٢٦) :

"الدقة في استخدام العدد والأدوات أو العناية في الأداء والقدرة في خلط الألوان وإيجاد العلاقات وصياغة التكوين وكلها مسائل لها جانبان احدهما ابتكاري والثاني الذي يحفظه الفرد نتيجة التدريب " .

وعرفها كل من (Jarolimek and Foster , 1981 , p ,113) :

" فعل مادي أو عملية عقلية أو كلاهما معا تتجزأ بشكل ثابت وكفوء ومستمر " .

وعرفها زيتون (١٩٩٤ ، ص ١٠٧) :

"قدرة مكتسبة تمكن الفرد المتعلم من انجاز العمل بكفاءة وإتقان بأقصر وقت ممكن واقل جهد " .

وعرفها جلال (٢٠٠١ ، ص ١٠٤) :

" القدرة على النجاح في أنواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة إما في استغلال حركة الذراعين واليدين والتنسيق بينها أو استغلال حركة اليدين والأصابع " .

وعرفها سعادة (٢٠٠٣ ، ص ٤٥) :

" القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض ، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة "

وعرفها السعدي (٢٠٠٤ ، ص ٣٣) :

" نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه ، بحيث يستطيع القيام به في سرعة ودقة وإتقان ، أي الوصول إلى درجة إتقان عال في العمل بأقل ما يمكن من الوقت والجهد " .

ويتبنى الباحث تعريف السعدي (٢٠٠٤) كونه اقرب لأهداف البحث .

القدرة Ability :

عرفها منصور (١٩٧٠ ، ص ٢٩٩) :

"أداء عمل معين سواء كلن عملا حركيا ام عقليا وتشير الى ما يستطيع ان ينجزه الفرد بالفعل من الأعمال الشاملة للسرعة والدقة في الأداء "

يشير (Good) الى مفهوم كلمة القدرة عند الجشطالت باعتبارها ليست مصطلحا علميا وإنما تستعمل مرادفة لكلمة مهارة لكي يحصل على أحسن ما بوسعه من انجاز . وفي حين يعد القدرة هي " القوة الطبيعية التي تنتهياً للفرد لكي يتم إكمال أي فعل أو لإجراء أي تكيف أو تعديل بنجاح والاستجابة للموضوع تكون اختيارية ، مسيطرة ومعتمدة على متعة الموضوع " . (Good , 1973 , p , 1 -21) .

ومن خلال ما تقدم من تعاريف مصطلحات (المهارة والقدرة الفنية) ارتأى الباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً يتلاءم وإجراءات بحثه الحالي:

التعريف الإجرائي للمهارة والقدرة الفنية :

يعرف الباحث مصطلح القدرات الفنية التشكيلية بالأتي : (مجموع الملكات الطبيعية التي تتوافر للفرد لإتمام العمل الفني باستخدام اليدين ومتعة العمل واللعب بالخطوط والألوان والتدريس الفعال هو الذي تنميها وتطورها) .

٢. التربية الفنية Art Education :

عرفها السني وآخرون (١٩٧٧ ، ص ٩) :

"عملية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة من خلال ربطه بمجتمعه وبيئته ومواردها بالوسائل المتعددة في أطار من المحافظة على ذاته وانطباعاته والعناية بصقلها وتتميتها بالممارسة او التثقيف الفني تحديدا لقدراته الفنية والإبداعية " .

عرفها البسيوني (١٩٨٥ ، ص ١٦) :

"مجال من النشاط ييسر للمتعلم الحرية والسلوك الذي من خلاله يفكر ويحس وينشط ويتعلم ويدرك العلاقات فتتهذب إحساساته ومداركه وتضفي على شخصيته ككل في إثناء تعامله مع البيئة " .

وعرفها النعيمي (١٩٩٠ ، ص ٢١) :

"عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابيا في تكوين الطلبة بحسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم ، مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني " .

وعرفها محمد (١٩٩١ ، ص ٥٠) :

"أحدى وسائلنا لتربية التذوق الفني عند تلاميذ إلى جانب ما تحققه من أغراض أخرى كتتمية قدرات شتى كالتصور والتخيل المبدع وتقوية روح الملاحظة والدقة في أدراك العلاقات بين العناصر المختلفة والقدرة على إصدار الأحكام الصحيحة تجاهها " .

وعرفها أبو الخير (١٩٩٧ ، ص ٦٩) :

"هي التربية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة من مجالات الفنون الجميلة أو التطبيقية مع الإفادة من مختلف العلوم الإنسانية الحديثة ، بما يحقق فلسفة التربية الفنية " .

وعرفها الحيلة (١٩٩٨ ، ص ٢٠) :

"ضمان نمو من نوع مميز عند الفرد من خلال الفن ، وهو نمو في الرؤية الفنية

وفي الإبداع الفني التشكيلي وفي تمييز الجمال وتذوقه ، وفي التعبير بلغة الخطوط والمساحات والإحجام والكتل والألوان ، تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر " .
وعرفها موسى (٢٠٠١ ، ص ١٠) :

"من وسائل بناء شخصية الإنسان وتكاملها ، لأنها تتيح للفرد استخدام حواسه وقدراته وممارسة المهارات المتعددة فتصقل قابلياته وتنمو قدراته وتتطور مهارته وتتحوّل كل هذه إلى خبرات مستمرة قد يكون لها دور مؤثر في توجيه مستقبله " .
وعرفها بدير وعمار (٢٠٠٧ ، ص ٧٦) :

"عملية شحذ حواس المتعلم النامية وإيقاظ نشاطه الحر المبتكر ، المميز ، المتذوق ، وليس المقصود من التربية الفنية تلقين المتعلم عادات وطرق يدوية في نسخ أشكال الطبيعة ، وإنما القصد هو إن يكتسب خصالا نفسية تتأصل في شخصيته ، وتدريبه على تحسس الجمال في شتى صورته وأشكاله وألوانه" .

يعرف الباحث التربية الفنية بأنها :

(عملية بناء و تنمية الحس والذوق الفني لدى الطلبة بشكل يتناسب وأعمارهم والبيئة والتقاليد المحلية ، بحيث تسهم ايجابيا في تبلور قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقتهم التعبيرية الفنية واستخدام شتى الوسائل لتحسس الجمال في الطبيعة والنفس الإنسانية وانعكاس ذلك على سلوكهم) .

٤. التقويم Evaluation :

عرفه منصور (١٩٧٥ ، ص ، ١٢٥) :

"الحصول على حقائق وبيانات محددة من شأنها إن تساعد على تحليل وفهم وتقويم أداء الفرد لعمله ومسلكه فيه لمدة زمنية وتقدر مدى كفايته الفنية والعلمية للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المتعلقة بعمله الحاضر " .

وعرفه زيتون (١٩٩٤ ، ص ، ٦٤) :

"القدرة على إعطاء حكم أو قرار على قيمة المادة المتعلمة ، وذلك بموجب معايير محددة وواضحة " .

وعرفه المطلس (١٩٩٥ ، ص ١٢٠) :

"معرفة مدى تحقيق أهداف المنهج او معرفة مدى ملائمة الأهداف نفسها
وصلاحياتها للتنفيذ ومدى ملائمة محتوى المنهج وتنظيمه ووسائله ومصادره ومستوى
تنفيذه ، ومدى ملائمة أساليب تقويم تعليمية ووسائله " .

وعرفه مذكور (١٩٩٧ ، ص ، ٢٩١) :

"عملية جمع بيانات أو معلومات عن ظاهرة ، أو عمل ، أو موقف ، أو أسلوب
وتحليلها ، وتفسيرها ، وتقويمها ، في ضوء معايير معينة ، بقصد استخدامها في
إصدار حكم ، أو اتخاذ قرار " .

وعرفه الظاهر (١٩٩٩ ، ص ، ١٢) :

"عملية إصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الأهداف التي تم تحديدها
والتخطيط لها".

وعرفه الشبلي (٢٠٠٠ ، ص ، ١٤١) :

"جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج أو البرامج لتحديد جدواها
وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها " .

عرفه كل من إبراهيم وياسر (٢٠٠٤ ، ص ، ٦٦) :

"التقويم بمفهومه المعاصر هو عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة ، من
جمع ، وتصنيف ، وتحليل ، وتفسير بيانات او معلومات بقصد استخدامها في
إصدار الحكم إما التقييم فهو مرحلة من مراحل التقويم ، فهو محاولة لتحديد اثار
التعلم وفاعليته وتفسيرها من الناحية الكمية ، ومن الناحية الكيفية باستخدام أدوات
قياسية ، لوصف خصائص معينة على هيئة معلومات محددة واضحة ، فلاختبارات
المقننة ، والاختبارات التحصلية ، تمثل كل منها أداة من أدوات القياس في العملية
التعليمية "

أما التعريف الإجرائي للباحث هو :

(عملية منظمة للوصول إلى معلومات تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية ، والعمل على ترسيخ الجوانب الايجابية وتلافي الجوانب السلبية لمادة التربية الفنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة) .

٥. الكفايات Competencies :

عرفها (Webster's, 1971, p 463) :
 "القدرة على عمل شيء بكفاية وفاعلية أي حالة امتلاك المعلومات والاتجاهات والمهارات ، أو القدرات على أداء واجب معين أو عمل معين ".
 أما مفهوم الكفاية فيرى (Good , 1973 , p , 32 - 33) أنها :
 القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات. ويذهب درة في تعريفها في التدريس بأنها : المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية .
 وفي المجال التعليمي تعرف الكفاءة على أنها : مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه. أما في مستوى التدريس فهي : معرفة المدرس بكل عبارة مفردة ينطق بها وما لها من أهمية .

عرفها (الشبلي والعاني ، ١٩٧٦ ، ص ، ١٣٠) :

" مهارة وخبرة مستمرة النمو والتطور وطريقة ومعرفة وقدرة على تبادل الأفكار والآراء والخبرات وقابلية في التأثير الروحي والنفسي ودقة الملاحظة والإيضاح والحكم " .

ترى باتريسيا أن هناك بعدين في معظم التعريفات :
 (مرعي ، ١٩٨٣ ، ص ، ٢٣-٢٤) .

"البعد الأول - يتمثل في المحتوى الذي يجب أن تشتمل عليه الكفايات وتتضمن المعارف والمهارات أو الاتجاهات أو خليط منها جميعا .

البعد الثاني - يتمثل في درجة تحديد الوظائف والمهام والمهارات التي تشتمل عليها الكفايات ، فقد يكون تحديد تفضيلا سلوكيا ، وقد يكون وصفا عاما" .

" لقد اختلف الباحثون في تعريف الكفاية ، واختلفهم هذا ليس جوهريا فالجميع متفق على المعنى الجوهرى ، ولعل الاختلاف يأتي من خلال نظرتهم إلى إبعادها ومصادرهم فمنهم من عدها السيطرة على المعارف والمهارات وعرفها تعريفا معرفيا، القدرة المتمثلة باكتساب قسط معين من المعارف والمهارات التي يحتاجها المعلم ليستطيع القيام بعمله بكفاية وفاعلية" . (العقارية ، ١٩٨٧ ، ص ، ٢٢) .
وعرفها (النجار . ١٩٩٧ ، ص ، ٥) :

" عبارات سلوكية نصف مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطالب المطبق إن يمتلكها وبقدر على ممارستها في المواقف التعليمية ."

وعرفها (مرعي والحيلة . ٢٠٠٢ ، ص ، ٣٤٣) :

" القدرة على عمل شيء بفاعلية وإتقان وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة " .

وعرفتها باترسيا (إبراهيم وياسر ، ٢٠٠٤ ، ص ، ١٢٩) :

" على أنها أهداف إجرائية واضحة ومحددة تشمل مهارات ضرورية تعبر عن قدرة المعلم على التدريب الفعال " .

يعرف الباحث الكفايات بأنها :

(مجموعة ما يمتلكه مدرس التربية الفنية من صفات مهارية وأدائية وخبرات ومعارف علمية واتجاهات وميول سلوكية وأساليب يمارسها عند تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة ، ويمكن ملاحظتها باستمارتي الاختبار النظري والاختبار المهاري التي أعدت لهذا الغرض ومدى تمكنه من إتقان المعارف والمعلومات التي تخص الاختصاص فن الرسم) .

المبحث الأول

مدرس التربية الفنية

الكفايات Competencies -

كثيرا ما يطرق مسامعنا كلمة الكفايات ويعجز البعض عن فهم معنى لهذه الكلمة ، ويتداخل المعنى مع كلمة أخرى وهي الكفاءة بعد استقرائنا لبعض المراجع لاحظنا أن هناك تداولاً لمصطلحي الكفاءة والكفاية، كما كان الأمر بالنسبة للتقييم والتقويم في الأدبيات التربوية ، فكان من الضروري الوقوف قليلا لمعرفة المفهوم الأولي بالاستعمال من حيث الدقة.

يرى Good الكفاءة على أنها : القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية. في حين يرى Fincher في الكفاءة مفهوما اقتصاديا أو تنظيميا أو هندسيا. فالمفهوم الهندسي يعني النسبة بين المدخلات والمخرجات، وبالمفهوم الاقتصادي يعني الاستهلاك، أما تنظيميا فهي المقدرة في حفاظ المنظمات على نفسها برضا الأفراد الذين يكونونها.

(Good , 1973 , p ; 32) .

والآخر عدها سلوكا أو أداء في حين وصفها البعض الأخر كنتائج تعليمية منهم (Ashton) ، في حين أكد البعض على أن ليس الإنسان الكفاء من يمتلك مهارة عمل شيء فحسب ، بل لابد من امتلاكه أيضا ثقة كبيرة بالنفس تمنحه القدرة على المبادرة والمبادأة . (مرعي . ١٩٨٣ ، ص ، ٢٢) .

نشأة حركة إعداد المعلم القائمة على الكفايات في الولايات المتحدة نتيجة عدة عوامل من أهمها اعتماد الكفاية بدلا من المعرفة في منح شهادة إتمام الدراسة في كليات إعداد المعلم . ويجدر الإشارة على إن العديد من الدراسات قد تناولت كفايات التدريس تحت مسميات مختلفة منها الكفايات ، ومنها التمكنات Masteries ، ومنها مهارات التدريس Teaching Skills . (إبراهيم وياسر . ٢٠٠٤ ، ص ، ١٢٨ ،

(١٢٩) .

وقد أشار (روبرت ريتشي) إن الكفايات تعد من المتطلبات الأساسية للنجاح في مهنة التدريس على المدى القريب ، والمدى البعيد . فهناك العديد من الدراسات المتعلقة بالخصائص الشخصية ، والمهنية للمدرسين لبيان الصفات المرغوب فيها ، والمعوقات التي يجب التخلص منها . كما انه ليس من المتوقع إن يكون لدى المعلم كل الكفايات اللازمة للتدريس عند تخرجه من الكلية ، أو حتى إثناء خدمته الطويلة في مهنة التدريس ، ولكن بمرور السنين واتساع الخبرة الأدائية لهذه المهنة ، يقتضي إن يعمل المدرس للوصول إلى أقصى ما تصل عليه قدراته لتأكيد نواحي القوة ، وتلافي أوجه القصور . كما أن إعداد المعلم على أساس الكفايات والتدريب عليها قبل الخدمة وإثناء الخدمة بطريقة واقعية وجادة يعد من الأساليب الفعالة في تحسين أدائه المهني ، وفي إنماء مهارات التدريس بكفاءة . (إبراهيم وياسر ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٩) .

نستنتج مما سبق أن الكفاية أوسع وأشمل من الكفاءة ، وهذا ما دفعنا لاعتماد مفهوم الكفاية في هذا البحث ، وتخصيصه بمزيد من التوضيحات . ويحدد التميمي الكفاية بأنها :

- ١ . القدرة على أداء عمل .
- ٢ . درجة مستوى القدرة المطلوبة .
- ٣ . لها أربعة إبعاد هي (المعرفة - الأداء - الإنتاج - الإتقان) .
- ٤ . ترتبط بالقدرة على أداء المهمات وهي ترتبط بالأدوار الشاملة للمعلم داخل الصف وخارجه .
- ٥ . سلوك وأداء ونتائج تعليمية .
- ٦ . قدرة مرتبة تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات .
- ٧ . لها مكونات (سلوكي - معرفي) . (التميمي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٢) .

أ. تصنيف الكفايات التدريسية في التربية الفنية :

يستند تصنيف كفايات التدريس على مجموعة من الأسس ، ويقصد بالتصنيف هنا تحديد المحاور التي تدور حولها كفايات التدريس . ومن المسلم به انه ليس هناك تصنيف مطلق ، وإنما تتفاعل هذه التصنيفات المختلفة .

ومن الأسس العامة التي يمكن الاستناد إليها في تصنيف الكفايات التدريسية في التربية الفنية : ما رآه (إبراهيم وياسر ، ٢٠٠٤) .

(١) ارتباط الكفايات بالأهداف العامة والأهداف التدريسية للمادة فهناك كفايات معرفية تستند إلى المعلومات ، والمفاهيم الفنية ، والتعليمات التي يتزود بها معلم التربية الفنية ، وهناك مهارات تقنية في التشكيل بالخامات والأدوات في مجالات الفن التشكيلي المختلفة والتي تنقصها المشاركة في مختلف أوجه النشاط الفني ، كما إن هناك كفايات وجدانية تتمثل في الاتجاهات التي يجب إن يتبناها المعلم ، والقيم التي يعتنقها ويؤمن بها ..

وفي ضوء ذلك يتم تحليل كل كفاية إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية التي يمكن الاستناد إليها كدلائل ومؤشرا للحكم على مستوى أداء الطالب / المعلم .

(٢) أساس ثان يستند على أداء المعلم داخل الفصل ، من حيث كونه مخطط للخبرة التعليمية ، وناقلا للمعرفة ، وموجها للنشاط التعليمي ، وتحدد الكفايات التدريسية من حيث تصنيفها إلى ثلاث محاور رئيسية ، يتفرع منها وتندرج إلى عدد من الكفايات التفصيلية ويمكن تحديد هذه المحاور في :

- كفاية الإعداد والتخطيط للوحدات والدروس .

- الكفايات الأدائية المرتبطة بتطبيق الدرس وتتضمن مهارات التدريس .

- الكفايات المرتبطة بتقويم أداء المعلم أو الطالب / المعلم لبعض الكفايات

التدريسية في التربية الفنية وتقويم نتائج المتعلم .

(٣) وهناك أساس ثالث يستند عليه تصنيف الكفايات بحيث يراعى التدرج في الخبرة

الفنية ، والخبرة التربوية من البسيط إلى المعقد إلى الأكثر تعقيدا وبذلك يمكن وضع

تصورا واقعي لمراحل إعداد معلم التربية الفنية .

(٤) الأساس الرابع لتصنيف الكفايات يتم في ضوء تحليل السلوك المرتبط بالفن إلى فئات أساسية كل فئة تتضمن مستويات متعددة:

أولاً : الإدراك ويشمل مضمون العمل الفني .

ثانياً : المعرفة وتتضمن الإلمام بالمصطلحات ، والحقائق ، والمفاهيم الفنية المرتبطة بها .

ثالثاً : الفهم ويشمل الترجمة والتفسير والمقارنة .

رابعاً : التحليل لعناصر العمل الفني والعلاقة بين الجزء والجزء ، وبين الجزء والكل .

خامساً : التذوق ويشمل تقييم وتقدير العمل الفني .

سادساً : التقييم للإنتاج الفني .

سابعاً : الممارسة وإنتاج الأعمال الفنية ويتضمن مهارة التشكيل والابتكار .

(إبراهيم وياسر ، ٢٠٠٤ ، ص ، ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣) .

ب. أهم العوامل التي ساعدت على انتشار حركة الكفايات :

هناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على انتشار حركة الكفايات في التربية والتعليم .

١. أولياء الأمور التلاميذ من الأسباب التقليدية في التعليم إذ بدأ التساؤل عن

مستقبل أبنائهم ، وهل مدرسين التربية الفنية متمكنون حقاً من مواد

تخصصهم ؟ وهل بإمكانهم إحداث تغيير مطلوب في سلوك المتعلمين .

(جيري . ٢٠٠٤ ، ص ، ٣٦٠) .

٢. لم تكن اليوم مهمة مدرس التربية الفنية مقتصرة على إيصال الحقائق

والمعلومات إلى الطلاب بل تنوعت وتعددت مسؤوليات مدرس التربية الفنية

ومهامه فهو اليوم مرب ومعلم وقائد اجتماعي ، وهذه المسؤوليات والمهام

الجديدة أولته الاهتمام الكبير بضرورة تطوير كفاياته العلمية والمهنية

والوظيفية . (الناقة . ١٩٩٤ ، ص ، ٧) .

٣. ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التربية مثل التخطيط والتصميم ورفع مستوى الكفاية والتدريس المتدرج والبرامج المعدلة وغير ذلك مما أدى إلى ظهور حاجة ملحة في إعادة النظر في الطرائق والوسائل والأساليب التي التزمت بها التربية عبر التاريخ . (حسن . ١٩٩٨ ، ص ، ٣١) .

٤. ويذكر (المفلح) أن حركة التربية القائمة على الكفايات قد تأثرت بحركات تربوية ونفسية كثيرة ، كحركة تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية من حيث تحديد .

٥. الأهداف سلوكيا في ضوء مخرجات التعلم وتحديد معايير تقويم هذا الأداء ، وكما تأثرت بالمدرسة السلوكية ولاسيما نظرية (سكرنر) في الاشتراط الإجرائي المقترن بالتغذية المستمرة للسلوك الذي ينفذه مدرس التربية الفنية في الموقف التعليمي ، وأنماط سلوكية مثل تشكيل السلوك وتعديله أو التدريب الموجه نحو العمل حتى التمكن والإتقان .

(المفلح . ١٩٩٥ ، ص ، ٤) .

٦. ظهور المعرفة المعلوماتية وتفجر الطاقات العلمية وتزايد حركاتها وتوسعها على حد سواء ، ولاسيما ونحن نعيش عصر التفتح المعرفي وثورة التقنيات العلمية المنشودة التي تجعل من الدرجة العلمية وخبرات مدرس التربية الفنية المسبقة في الميدان التربوي ليست خاتمة المطلب العلمي بل عليه إن يتتبع ذلك بدراسات علمية ميدانية وإطلاعات مستمرة للتطوير والتقدم الهادف والإقبال نحو الارتقاء بمستوى الأداء في عصر التفجر المعرفي والتقني ، وهذا يعني أن الحصول على المؤهل يعد مرحلة أولية قبل الخدمة لابد له من الإعداد والتدريب الكافي لأداء الأدوار والمهام المستقبلية الموكلة إليه لأنه مرب وقائد ومرشد يمثل أساس قاعدة بناء المجتمع الذي يسعى إلى النهوض والارتقاء بالمستوى العلمي المنشود .

(عبد الرزاق . ١٩٩٤ ، ص - ٩) .

وعليه لا بد أن يكتسب القدرات الأدائية والمهارات التعليمية الأساسية التي تمكنه من القيام بعمله التعليمي ، وبمعنى آخر عليه إن يمتلك الكفايات التعليمية الأساسية التي تمكنه من القيام بعمله التعليمي من كفايات معرفية وأدائية وانجازه لازمة لتمكنه من أداء متطلبات عملية التدريس وممارستها بفاعلية واقتدار ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة والأداء والتدريب حتى يتمكن لدى التلاميذ .

(عايش ، ١٩٩٤ ، ص ، ٢٢٧) ، (العاني ، ١٩٩٧ ، ص ، ٣٠٣) .

فالأداء بهذا المعنى يعني قدرة مدرس التربية الفنية على ممارسة التعليم المتعدد وإظهار السلوك المرغوب في أداء التلاميذ لذا يقال انه صاحب كفاية إذا امتلك القدرة على إحداث التغييرات المرجوة في سلوك المتعلمين فضلا عن إحداث النتائج المرغوبة في سلوك المتعلمين . (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص ، ٤٣٢) .

فالتربية الفنية الحديثة تهدف إلى إبراز خصوصية الفرد في الرؤية والتفكير والاكتشاف ، والتعبير عن الانفعالات والحركة واللون والخط والقيم الهندسية المعمارية بإشكال . متعددة ومتنوعة ، ولان الفن متنوع بتنوع الإنسانية ، فالفرد يستطيع أن يعبر عن الطبيعة بصور شتى وهذا لآياتي إلا عن طريق تربية الحاسية الجمالية وتنمية الخيال لديه ليرى العالم برؤية جديدة مختلفة عما يراها الواقعيون ، كما أن مدرس التربية الفنية كالفنان الحديث المتحرر في الرؤية الذي يرى بعينه قيما فنية جديدة ، لكي يستطيع إن يستدل الطريقة الأكاديمية السائدة إلى طرق أخرى متحررة تساعد على نمو شخصيات الطلبة كل في اتجاهه الخاص مهتديا في ذلك بما أنتجه الفن الحديث . (جودي ، ١٩٩٦ ، ص - ٢٧ - ٢٨) .

فقد أصر الفنان الحديث على انه مبتكر بمفهوم التغيير ومسايرة العصر والانطلاق بالناس نحو جديد غير متبوع وغير مصنوع بالتقليد ، فييكاسو يقول " إن الشيء المهم هو الابتكار ولاشي آخر يهم " فوظيفة الفنان الحقيقية هي الابتكار "والفن ينعدم إذا انعدم الابتكار " . (المليجي ، ١٩٨٨ ، ص - ٢١٦) .

ج. الكفايات المهنية الأدائية لمدرس التربية الفنية :

إن الكفاية تعني مهارات حركية أو أنماطا سلوكية أو معارف تظهر في سلوك مدرس التربية الفنية وتشتق من تصور واضح للدور الذي يؤديه مدرس التربية الفنية . (ألحصري والعنيزي ، ٢٠٠٠ ، ص- ٢٦٦) .

جملة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرتبطة بعمل أو وظيفة أو مهنة معينة ، ويحتاج إليها العامل أو الموظف أو المهني لتحقيق أداء ناجح وفاعل لمهامه ومسؤولياته المنوطة به في إطار عمله أو وظيفته أو مهنته .

(عكام ، ٢٠٠٣ ، ص-٢٦١) .

ويرى مرعي والحيلة أن الكفاية الأدائية تتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتكامل فيما بينها لتكون (الكفاية) وهذه العناصر هي :

العنصر الأول المكون المعرفي .

الخلفية النظرية التي يحتاجها الشخص المعني لتفسير وتوضيح كيفية أداء المهام التي يتطلبها عمله ، ووصف خطواتها ، وتتابع تلك الخطوات مستندا إلى المبادئ ، والمفاهيم ، والحقائق العلمية التي تكون مجموعها كفايته المعرفية .

العنصر الثاني المكون العلمي .

يشتمل المكون العلمي للكفاية الأدائية على المهارات اليدوية واللفظية وغير اللفظية المختلفة، بما في ذلك القراءة ، والكتابة ، والكلام ، والمناقشات ، والرسم ، والتخطيط ، وتركيب الأجهزة ، وتشغيلها واستعمال الأجهزة والأدوات المختلفة .

العنصر الثالث المكون الوجداني أو الخلقى .

يشتمل هذا المكون من مكونات الكفايات الأدائية على جملة الاتجاهات ، والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الايجابية التي تتصل بالمهنة ومهامها ، ويؤدي تبنيها وممارستها في إطار العمل إلى الالتزام المهني ، ويكون بذلك أدى عمله بأمانة وتمثل قول الرسول الأعظم " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا إن يتقنه " .

فالإتقان قمة الأداء وقيمه . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص- ٣٤٣-٣٤٤) .

ويستنتج الباحث أن كفاية مدرس التربية الفنية هي :

- القدرة على الأداء .
- إنتاج الأعمال الفنية من قبل المدرس أمام الطلاب بهدف زرع الثقة في نفوسهم عند عرض أعمالهم وتجاربهم علاوة عن توفير الفرص اللازمة وإكسابهم الخبرة بشكل تفاعل بين الطرفين .
- لكفاية مدرس التربية الفنية أربعة إبعاد (المعرفة - الأداء - الإنتاج - الإتقان) وهذا ما يراه الباحث من صفات المدرس الرسام .
- إتقان في الأداء ضمن معيار محدد مسبقا .
- للكفاية مكونات (معرفية - أدائية - وحدانية) .
- الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية الفنية :
- يعد مدرس التربية الفنية مصدرا أساسيا يستمد منه الطلاب المعلومات والمهارات والاتجاهات الفنية والخبرات الثقافية .. لذا ينبغي إن يكون مبتكرا متجددا في طرق التدريس ينقد المنهج ويقومه ويقترح أفكارا وخططا جديدة يمكن إن توضع موضع التنفيذ بالمدرسة .
- أن يكون لديه القدرة على النمو المستمر في ميدان العمل ، أي انه يقف باستمرار على كل ما يستحدث من تطورات في ميدان تخصصه العملي والمهني حتى يساير تدريسه هذا التطور وأن ينتظم في برامج التدريب التي تعد لتحقيق هذا الغرض وان يعمل على إقامة المعارض .
- أن يعمل على حب التلاميذ وحب المهنة بان يحسن معاملة تلاميذه وان يعطف عليهم وان يكون حازما مع احترامه لشخصيات التلاميذ في الفصل وفي سائر المواقف الاجتماعية الأخرى . لذا ينبغي أن يعتز المدرس بالمهنة وان يؤمن برسالته كمعلم ، وأن يشعر بالسعادة والرضا أثناء أدائه لعمله ، وأثناء وجوده بين تلاميذه .
- المدرس ينبغي أن يكون رائدا لتلاميذه وقدوة حسنة لهم ، أي يتسم بقوة الشخصية وقدرته على التأثير في الغير . وقدرته على التوجيه من جهة

وعلى العمل الجماعي من جهة أخرى . والرغبة في معاونة الآخرين . وتفهم حاجاتهم والعمل على مساعدتهم .

- على مدرس التربية الفنية أن يربى تلاميذه صحياً ويكون قدوة لهم في ذلك بالعمل على غرس العادات الصحية بين التلاميذ عن طريق القدوة الحسنة وحسن التوجيه وسلامة التطبيق والممارسة . كما أنه ينبغي أن يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل والمجتمع وهو إلى جانب ذلك رائد اجتماعي .

- ينبغي على مدرس التربية الفنية إن يكون عضواً متعاوناً في الأسرة المدرسية وعليه أن يسهم في النشاط الفني للمدرسة من إقامة المعارض ، والندوات الثقافية الفنية وان يتعاون مع الإدارة المدرسية وان تتوافر لديه الرغبة في القيام بالإعمال الإدارية وفهم تفاصيلها .

إن المدرس يمثل ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، فيجب العمل على تطوير إعداداته نظراً لحيوية الدور الذي يقوم به . فهناك علاقة وثيقة بين تحديث النظم التعليمية ، وبين نظام إعداد المدرس وتدريبه . وعلى ذلك يجب أن تهتم التربية الفنية اهتماماً ملحوظاً بقضية إعداد المدرس وتدريبه قبل وإثناء الخدمة ، والعمل أيضاً على تطوير المناهج لمواكبة التطوير العلمي والتكنولوجي المعاصر . وكذلك العمل على رفع أداء مدرس التربية الفنية ، وزيادة مهاراته وفاعليته ، للوصول إلى المستوى الأفضل بالنسبة لشخصيته بوجه عام من الجوانب العلمية ، والفنية ، والثقافية دراية ومعرفة بمهارات التدريس (إبراهيم وياسر ، ٢٠٠٤ ص ١٨٩) .

لهذا أصبحت عملية إعداد مدرس التربية الفنية وتدريبه أثناء الخدمة في ضوء الكفايات التعليمية من ابرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً في الأوساط التربوية المهمة بتربية مدرسين التربية الفنية . (مرعي ، ١٩٨٣ ، ص ، ٢٩) .

ومن هذا المنطلق فقد حظي إعداد مدرسي التربية الفنية اهتماماً كبيراً في المؤسسات التربوية المعنية بهذا الأمر وقد أكدت معظم النظم التربوية على إعداد

- مدرس التربية الفنية بكفاءة عالية يتطلبها التطور وممارسة المهنة واستيعاب التغيرات التي تطرأ على التعليم . (الفتلاوي ، ١٩٨٧ ، ص ، ١٣) .
- ويستنتج الباحث إن من صفات مدرس التربية الفنية هي :
- ١ . إن يكتسب القدرات الأدائية والمهارات التعليمية الأساسية التي تمكنه من القيام بعمله التعليمي .
 - ٢ . إن يكون صاحب مهارات أدائية في مجال اختصاصه تساعده على الابتكار وتوصيل المعلومة إلى الطلاب بشكل دقيق ، والعمل معهم والتأكيد على الممارسة اليدوية للإعمال الفنية .
 - ٣ . يتعامل بروح الفنان وحب وإخلاص لاختصاصه ، لتمكنه من أداء متطلبات عملية التدريس وممارستها بفاعلية واقتدار ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

المبحث الثاني

طالب المرحلة المتوسطة

- الطلبة المراهقون ودور التربية الفنية في حياتهم (المرحلة المتوسطة) :

المراهقة مرحلة نمو انتقالية بين الطفولة والرشد تحدث فيها مجموعة من تحولات في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية وتحولات في الواجبات والحقوق ولها متطلبات ومميزات منها الاستقلال العاطفي والاستقلال الاقتصادي وتنمية علاقات جديدة والرغبة في المسؤولية الاجتماعية .

يكون المراهق شديد الحساسية في هذه الفترة ينقب عن ذاته و يفكر كيف ينظر إليه الاخرين ، ويحاول أظهار ما لديه من قدرات ، وهو ما اتجه إليه الباحث في دراسة المراهقة ضمن الفترة الممتدة من بداية السنة الثانية عشرة وتستمر حتى نهاية السنة السادسة عشرة وهي تقابل الصف الثاني المتوسط .

المراهقة Adolescence

أن مصطلح المراهقة باللغة الانكليزية (adolescence) وهذه الكلمة مشتقة من الفعل اللاتيني (adolescentie) ومعناها ينمو نحو النضج .
(جلال ، ١٩٦٦ ، ص ٢٥٥) .

تعد المراهقة إحدى الظواهر التي انتبه اليها الإنسان منذ القدم ويشير التاريخ إلى أن أرسطو أول مصدر يرجع إليه لتعرف ما تم تدوينه حول نمو المراهق وتطور حياته ، وقد برز على يد العالم الأمريكي (Stanlly Hol) سنة (١٨٨٢) علم نفس المراهقة وأصبح فرعاً من فروع علم النفس ، بيد أن الدراسة العلمية لمشكلة المراهقة تمت بعد عام (١٩٠٠) عندما نشر (هول) كتابه حول المراهقة عام (١٩٠٤) . (الحافظ ، ١٩٨١ ، ص ١٨) (قشقوش ، ١٩٨٠ ، ص ١٦) .

والمراهقة فترة انتقال بين الطفولة والرشد ، ويصعب تحديد بدء المراهقة ونهايتها تحديداً دقيقاً لأسباب عديدة فهي تختلف باختلاف العوامل البيئية والمناخية التي يحيا فيها الفرد والمراهقة على عكس من مرحلة الطفولة ، فهي مرحلة نمو جسمي وعقلي

سريعين فتعد من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الإنسان ، فهي المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من طفل غير كامل النضج إلى كائن ناضج راشد وكلمة المراهقة مشتقة من الفعل (راهق) بمعنى تدرج نحو النمو ويقصد به مجموعة التغيرات التي تطرأ على الفرد سواء كانت من الناحية الجسمية أو الحسية أو العقلية أو العاطفية الاجتماعية . (الالوسي ، ١٩٨٣ ، ص ٢٥٣ - ٢٥٦) .

تقع مرحلة المراهقة بين الطفولة والنضج . ويمكن أن تعتبر بدايتها قبل البلوغ بقليل ، أي قبل تكامل وظائف الأعضاء التناسلية إلا أنه من الصعب جدا وضع معيار ثابت يدل على حصول الرشد . فالقانون يحدد الوصول إلى هذه المرحلة بسن الحادية والعشرين ، بالرغم من إن الكثيرين قد فقدوا حياتهم في سبيل وطنهم في مثل هذه السن كما أن هناك الكثيرين ممن يصلون إلى منتصف العمر وهم لا يزالون يسلكون سلوكا هو إلى تصرف المراهقين اقرب . المراهقة من المواضيع التي تثير اهتمامات كثيرة حول مدى تأثير العوامل البيولوجية والحضارية على الشخصية فالتعبير الأساسي في هذه المرحلة هو ذلك التعبير الذي يخص العوامل الفسيولوجية بما فيها من نمو جسمي وقدرة جنسية . (مكفارلند ، ١٩٩٤ ، ص ، ٢١١) .

ففي هذه المرحلة ونتيجة لتطوره العقلي تتولد عنده حاسة النقد وروح التحليل التي تحل تدريجيا ، والمهارة اليدوية والبصرية التي اكتسبها في دروسه الفنية فيصبح (سريعا في إدراكه لكثير من التفاصيل التي تظهر في سلوك الآخرين يدرس التعبير ألوجهي في أثناء المحادثة ، ويقرا التعبير بوصفه دليلا على الأفكار المستترة ، والدوافع الخفية ،؟ وبخاصة في اتجاهات الناس حوله) .

(البسيوني ، ١٩٧٥ ، ص - ١٠٦) .

يرى (عبد العزيز) أن هذه المرحلة تمثل مرحلة الانتقال من الطفولة المعتمدة على الغير ، الطفولة الضعيفة - إلى الرجولة المستقلة الناضجة . ولما كانت هذه المرحلة ستنتهي بالنضج ، وكان الناشئ قبل ذلك طفلا ، كان لابد من ان تكون مرحلة المراهقة والبلوغ هذه ، مرحلة انتقال واضطراب جسماني واجتماعي ووجداني .

وقد كان علماء النفس ينظرون إلى هذه المرحلة باعتبارها أهم مراحل النمو من حيث تكوين الناشئ الجسمي والعقلي والخلقي ، وتكوين عاداته وميوله ... الخ غير إن الرأي اتجه أخيرا إلى اعتبار مرحلة الطفولة مرحلة أهم من المراهقة والبلوغ . ويجب إن نذكر إن هذه المرحلة - كغيرها من المراحل - لا تتميز بانتقال مفاجئ ، ولكن النمو فيها تدريجي ، وإن كان يتميز بخصائص تختلف عن خصائص المرحلتين السابقتين .

وهناك من يقسم مرحلة المراهقة إلى طورين يتصل احدهما بالآخر هما :
أ. طور المراهقة (١٢ - ١٤) puberty or early adolescence وهو طور شديد العنف والاضطراب .

ب. طور البلوغ (١٤ - ٢٠) late adolescence اقل عنفا ، ولما كان الطور الثاني امتداد للطور الأول اعتبرا مرحلة واحدة .

(عبد العزيز ، ١٩٦٨ ، ص - ١١٣) .

وكما هناك من قسم المراهقة إلى مراحل ثلاث هي :

١. مرحلة المراهقة المبكرة Early Adolescence

وتبدأ هذه المرحلة من بداية الثانية عشرة وتستمر حتى نهاية الرابعة عشرة عند البنات إما عند البنين فتقع بين بداية الثالثة عشرة ، ونهاية السادسة عشرة .

٢. مرحلة المراهقة الوسطى Mid - Adolescence

تبدأ هذه المرحلة من بداية الخامسة عشرة إلى نهاية السابعة عشرة عند البنات ومن السابعة عشرة حتى نهاية الثامنة عشرة عند البنين .

٣. مرحلة المراهقة المتأخرة Late Adolescence

تبدأ هذه المرحلة من بداية الثامنة عشرة وتستمر حتى نهاية العشرين عند

البنات وتكون من بداية التاسعة عشرة إلى نهاية العشرين عند البنين .

(الالوسي . ١٩٨٣ ، ص - ١٦) .

يصور لنا (جيزيل) المراهقة بأنها حالة تتعاقب فيها أطوار تعبيرية متوازنة مع أطوار تأملية متوترة ، وبصاحب هذا التعاقب تحسن تدريجي في عملية التكيف العامة . فابن العاشرة يتميز بحبه للبيت واكتفائه بأجواء المدرسة واللعب وتظهر لدى ابن الحادية عشرة بوادر التمرد والملل وحبه للجدل والفضول والحماس مما قد يؤدي به أحيانا إلى إن يكون فظا : أما في سن الثانية عشرة فان المراهق يصبح ناقدا لذاته وفي سن الثالثة عشرة يصبح ناقدا لذاته وللآخرين وتغلب عليه النزعة التأملية وفي الرابعة عشرة من العمر يكون متعاوننا ميالا إلى الصداقات كما تنمو لديه اهتمامات بالآخرين . وفي الخامسة عشرة من العمر يمر بمرحلة توتر نسبي فلا يميل إلى الآخرين أحيانا . وأحيانا أخرى يكون اجتماعيا ولكنه تواق دائما إلى الاستقلال الذاتي وأخيرا في سن السادسة عشرة يصبح واثقا من نفسه متساهلا مرحا يقيم للآخرين اعتبارا . ويميل الفتيان عادة إلى الأمور العلمية والفعاليات خارج البيت والرياضة إما الفتيات فاهتماما تهن تنحصر داخل البيت وتثيرهن الأمور الخلقية والاجتماعية والشخصية .

(مكفارلند ، ١٩٩٤ ، ص - ٢١٥ - ٢١٦) .

لذلك فمن أعظم التأثيرات الأساسية لدروس التربية الفنية في حياة الطلبة وخصوصاً في المرحلة المتوسطة بالذات هي تكوين الشخصية الفنية لديهم على أساس الحفاظ على الأصالة وزيادة قدراتهم على التكيف العاطفي والحسي بما يحيطهم من أشياء طبيعية تجعل حياتهم أكثر بهجة وجمالا (وزارة المعارف ، ١٩٤٠ ، ص - ٥٣) .

تتيح التربية الفنية للطالب ممارسة الفنون التشكيلية على اختلاف أنواعها وهذه الممارسة تصل في قمتها إلى مستوى الابتكار ، فان التربية الفنية بذلك تبني في نفوس الطلبة القدرة على إدراك العلاقات ، والتشكيل بمختلف الخامات لإيجاد صيغ جديدة ومبتكرة تستجيب لها النفس البشرية بإعجاب واستمتاع ، فعرفت هذه المادة بأنها تعديل ايجابي في سلوك الأفراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة ومستهلكات البيئة والحصول على أعمال فنية متقنة ، وهي وسيلة للوصول إلى

نفوس الطلبة ، ننبه بها حواسهم ونحرك انفعالاتهم وننمي أذواقهم وقيمهم في الحياة ، ونصقل سلوكهم وأسلوبهم في التعبير عن ذواتهم ، ونكشف أنماط شخصياتهم وميولهم ومواهبهم . (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص ١٧١ - ١٧٣) .

إن أهمية التربية الفنية تتبع من القيمة البالغة للفن في الحياة وفي التربية بصورة خاصة ، هذه القيمة التي يمثلها خير تمثيل قول أفلاطون إن الفن ينبغي أن يكون أساساً للتربية . (هيرت ، ١٩٧٠ ، ص ٥ -) .

فعن طريق الرسم مثلاً يمكن التعرف على الدوافع الخفية التي تحرك أنماط السلوك المختلفة التي تميز الطالب ، والتي لا يستطيع أن يكشف عنها بصراحة فكثيراً في اللاشعور منذ الطفولة المبكرة ما يحس أو يشعر به الطالب من انفعالات ورغبات لم تستطيع النظم الاجتماعية إشباعها فتظل تعمل بطريقة مستترة على توجيه سلوكه في سنوات العمر جميعاً والرسم هنا يمكن أن يساعد على إخراج هذه المكبوتات ، فيخفف من وطأتها على الطالب ، وفي الوقت نفسه يمكن أن يفسر الأسباب التي تسيطر على السلوك ، وتطبعه وتميزه بحيث يوصف سلوك الطالب بالانحراف ، بينما يوصف سلوك طالب آخر بالاعتدال .

لذلك تناول علماء النفس والباحثين في ميادين التربية الفنية الصلة بين رسم الإنسان وشخصيته ، وأكد إن كثيراً من الرسوم تحمل ملامح الشخصية وسماتها الأصلية ، لذلك فقد يكون الرسم مفتاحاً لدراسة الشخصية ، فعن طريق الرسم يمكن أن تعرف الدوافع الخفية التي تحرك أنماط السلوك المختلفة التي تميز الإنسان التي لا يستطيع أن يكشف عنها بصراحة (الجفري ، ١٩٩٢ ، ص ٨٤ -) .

للفن دور هام جداً في حياة الفرد لأنه ينظم حياته ويكسبه دلالات جمالية معرفية خالصة ، تتسم بالإرشاد والتوجيه والوعظ والحكم أحياناً لأن النفس البشرية متطلعة دائماً إلى بلوغ غايات أسمى وذات صفات تحمل بدايات وليس لها نهايات محددة ، لأنها تحاول إن تصل إلى حالة التكامل ، وهذه المحاولات نراها ونحسها ونستمتع بها ونندوقها من خلال الصور الجميلة الراقية ، فالنفس والفن يتطلعان وينشئان في عالم واحد هو بلوغ الحاجة المثلى وإشباعها .

يشير (هيرت ريد) إلى أهمية الفن بقوله ((إن الفن احد وسائل المعرفة ، وعالم الفن نظام من المعرفة لا تقل قيمته للإنسان عن عالم الفلسفة والعلم ، إننا لا نبدأ في فهم الفن ، وإدراك دوره في تاريخ الإنسانية إلا عندما نتعرف عليه كوسيلة للمعرفة ، موازية لغيرها من الوسائل التي يستطيع الإنسان بها إن يصل إلى فهم بيئته بل والتميز عليها)) . (البسيوني ، ١٩٦٥ ، ص - ٦٦) .

نلاحظ أهمية التربية الفنية في حياة المراهقين طلاب المرحلة المتوسطة وما لها من دور في تربية هؤلاء الطلبة وتنمية جوانب شخصياتهم وتكاملها ، (وهو الأمر الذي يدعو إلى الاهتمام الجدي والعناية الفائقة برسوم الطلبة وتعابيرهم الفنية ومحاولة فهمها لأنها ستكون العون في فهم طبيعة الطالب ومفتاح شخصيته) . (السامرائي ، ١٩٩٥ ، ص - ٣٧٠) .

لان المعرفة الفعالة تقاس بمدى الاستفادة منها ، وبالنتائج التي يحصل عليها ، لا بمقدار كمية المعلومات التي يكتسبها الفرد ، وأول خطوة فعالة للمعرفة عند الطالب هي تلك التي ينجح فيها الطالب في التعبير عن نفسه بمادة محسوسة ، فيحس الطالب بالرضا عما قام بعمله . وما عدا عن الفائدة المتزايدة التي تتأتى نتيجة للمعرفة فان مرور الطالب بعملية الإبداع الفني تكسب تطوره الشعوري ، واللاشعوري ميزات قوة الإرادة والرغبة في الاكتفاء الذاتي ، والمقدرة على اتخاذ الخطوة الأولى للإقدام على عمل ما وهي أمور من شأنها إن تثمر .

(Caballero , 1990 , p . 71) .

وبذلك تسعى التربية الفنية إلى تنمية القدرة الابتكارية عند الطلبة بصفة عامة . وطلبة المرحلة المتوسطة بصفة خاصة ، وهذه القدرة تجعلهم ينظرون إلى الحياة نظرة مغايرة للروتين المعتاد ، ينظرون وهم مكرسون طاقتهم للكشف والبحث عن قيم جديدة تساعد على دفع عجلة التقدم إلى الإمام . والتربية الفنية من أهم المجالات التي تتيح فرص أبداع غير مقيدة بمستويات معرفة من قبل ، فلكل من إمكاناتها الطبيعية المتكاملة في حد ذاتها في التعبير وفي الأداء الفني ، مهما اختلفت

الخامات ، وتنوعت الموضوعات ، وتطلب أصولاً فنية مختلفة في كل موقف . (الحيلة ، ٢٠٠١ ، ص - ١٧١) .

بعد ما كانت التربية الفنية مقتصرة على اكتساب المعارف والمعلومات أصبحت تشمل الخبرات التربوية التي تتضمن المعارف والمعلومات والمهارات العقلية كالتفكير العلمي مثلاً والمهارات الجسمية ، والحركية ، كما تتضمن الاتجاهات والسلوك أي أنها تشمل جميع الجوانب في شخصية الطالب من عقلية وجسمية ونفسية واجتماعية .

لذلك عدت التربية الفنية احد الأنشطة المدرسية ومحوراً من محاور التربية الشاملة ، التي تتكامل بها الخبرات الثقافية العلمية والعملية ، ومنطلقاً لتشكيل الشخصية الاجتماعية كونها تتيح للفرد استخدام حواسه وقدراته الكامنة في تأمل ما حوله .. وإطلاق انطباعاته من خلال ممارسة المهارات المتعددة التي تصقل وتنمي وتطور ، وتتحول إلى خبرات مستمرة قد يكون لها دوراً مؤثراً في توجيهه مستقبلاً . (الجبوري ، ١٩٨٦ ، ص - ٢٣ - ٢٤) .

يساعد منهج التربية الفنية على تعلم المهارات اليدوية المختلفة لإنتاج الأعمال الفنية ذي البعدين والثلاثة أبعاد بشكل ابتكاري بعيد عن الآلية التي تهتم بها المجالات العلمية . والجانب الوجداني الذي يهتم بتنمية القيم والاتجاهات السليمة من خلال ما ينتجونه من أعمال فنية مختلفة . (صلاح ، ١٩٩٣ ، ص - ١٩٢) . ويستنتج الباحث من خلال ما تقدم أن :

المراهقة تعد إحدى الظواهر الإنسانية التي يصعب تحديد العمر الزمني لها أي بدء المراهقة ونهايتها تحديداً دقيقاً ذلك لعدة أسباب فهي تختلف باختلاف العوامل البيئية والمناخية التي يحيا فيها الفرد ، هي مرحلة تغيير ونمو جسمي ، عقلي ، اجتماعي ، نفسي ، فني وتعد من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان . ويكون للنمو الجسمي وما يحدث فيه من تغيرات أولية اثار نفسية بعيدة المدى فيصبح المراهق شديد الحساسية لكل ما يعترضه من تغيرات .

في هذه المرحلة تلعب دروس التربية الفنية ومدرستها دورا أساسيا حيث يكون درس التربية الفنية متنفسا مهما للطالب ليعبر عن كل ما يدور في خذه من خلال الأعمال الفنية وحرية التعبير واستخدام الألوان والخطوط والمواضيع التي يمكن إن تشغل بالهم ومخيلتهم ، إن للتربية الفنية دورا حقيقي في تنشئة الطلبة وبناء توجهاتهم إلى نوع الدراسة للمراحل القادمة ويمكن لمدرس التربية الفنية أن يدرك ميول وطموحات طلابه من خلال أعمالهم الفنية وأن كانت بشكل مبسط وعشوائي ، التربية الفنية وإن أخذت بشكل حقيقي مادة قادرة على تحليل مستوى الذكاء والفعالية للقدرات الفنية الخاصة لكل طالب من خلال رسوماتهم حتى وإن كانت بقلم الرصاص وعلى الورق ، حيث يمكن للمدرس المتخصص (الرسام) إن يرى مدى التأثير الذي يحدثه درس التربية الفنية في طلابه وانطلاقة الأداء التطبيقي وتوسع الفكر في الموضوع ومرونة الحركة التعبيرية وتجسيد انفعالاتهم .

- القدرات الفنية :-

لكل فرد هناك مجموعة من القدرات الطبيعية التي تتوافر للفرد لإتمام العمل باستخدام اليدين والعقل ، وفي الفنون هناك قدرات فنية تتاح للفنان لإتمام عمله تبدأ عقليا بالكشف والمعرفة ، وعلى أساس هذه القدرات يقوم النشاط الإبداعي ومنتعة العمل الفني واللعب بالخطوط والألوان ويمكن عدها قدرة خاصة .

تتصل باكتشاف معلومات جديدة أو إعادة التعرف على معلومات قديمة ، أي تتصل بإدراك عناصر أو أبنية عقلية مختلفة (اكتشاف ، معرفة ، أو فهم المعلومات) وعلى أساس هذه القدرات يقوم النشاط الإبداعي سواء في الفن أو الفلسفة شرط إن تنشط معها عوامل آخر تكمل صور النشاط الإبداعي . وفرز هذه القدرات عندما يكون الفرد في موقف يواجه فيه مشكلة وإن المشكلة تتطلب حلا .

(سعيد ، ١٩٩٠ ، ص - ٧٢) .

لقد خضع التنظيم العلمي للقدرات المعرفية خضوعا مباشرا لمفهوم التصنيف الإحصائي للنشاط العقلي إذ بدا التصنيف في أبسط صورة بالعام والخاص وبذلك ظهرت نظرية العاملين (لسبيرمان) التي جوهرها : "إن أي نشاط عقلي ومعرفي

يرجع في جوهره إلى قدرتين الأولى عامة والثانية خاصة ، ثم تغير ذلك المفهوم ضمن الإطار التصنيفي لهذه النظرية فاستبدل الناحية العامة بالناحية الطائفية وافر الناحية الخاصة " . (خير الله ، ١٩٦٦ ، ص - ٦٣) .

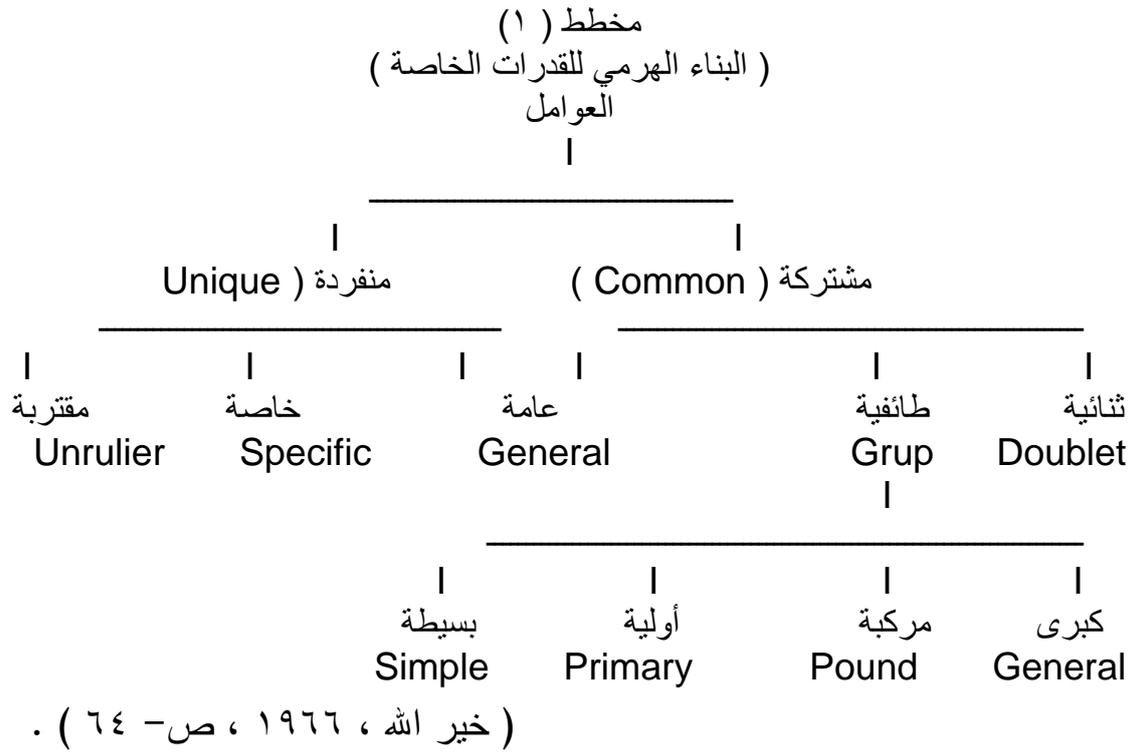
وبذلك ظهرت نظرية (العوامل المتعددة) (لثيرستون) التي تقرر إن أي نشاط عقلي معرفي يرجع إلى القدرات الطائفية وإلى القدرة الخاصة بذلك النشاط ، فنظرية العوامل المتعددة تحدد المعالم الرئيسة للنشاط العقلي المعرفي في قدرات طائفية أولية تمثل اللبنة الأولى للعقل البشري كما تمثل عناصر المادة (الوحدات الرئيسة) للكون المادي الذي نعيش في إطاره " إن فكرة القدرات الطائفية الأولية في جوهرها تعتمد على تصنيف النشاط العقلي المعرفي إلى أنواع غير مرتبطة أو متداخلة ، بذلك تتضح العلاقة بين قدرتين لهذه القدرات مساوية للصفر ويتلاشى بذلك التداخل القائم بين مساحتهما وهكذا يختص الذكاء ليحل محله مفهوم جديد يؤكد المواهب العقلية المتعددة ولا يؤكد المحصلة العامة لهذه المواهب " .

(السيد ، ١٩٦٩ ، ص - ٣٣٩) .

إن القدرات العقلية تدل على الترتيب الهرمي للنشاط العقلي المعرفي الذي يتركز في النواحي العامة والنواحي الطائفية والخاصة .

إن القدرة العامة تمثل الصفة المشتركة بين جميع نواحي النشاط العقلي المعرفي وتنقسم بدورها إلى قدرات طائفية كبرى تقوم بتقسيم ذلك النشاط إلى نوعين رئيسيين أولهما القدرات التحصيلية وثانيهما القدرات المهارية .

(مخطط -١- يوضح ذلك) . (خير الله ، ١٩٦٦ ، ص - ٦٣) .



تصنف القدرة الفنية من حيث تركيبها :

صنفها خير الله .

أ- عامل الطلاقة (fluency) :

يتمثل هذا العامل في إمكان استحضار أفكار متعددة في مدة محددة ، كذلك وضع هذه الأفكار في الصيغ اللفظية المناسبة على أن توجد ما يقابل هذا العامل في القدرة الفنية أو التعبير الفني في الفنون المختلفة ، ويمكن تعريف هذا العامل بأنه القدرة على إحداث أو خلق مجموعة من الأفكار الفنية المختلفة أو إبداع تكوينات منوعة في مدة محددة أو السهولة في التعبير الفني سواء بالريشة أو بالقلم أو بالتصوير أو بالأزميل كما هو الحال في النحت .

وتتميز هذه القدرة من ناحيتين مختلفتين : الأولى هي الأفكار التي تطرأ على ذهن الفنان معبرا عنها بطريقة أو بأخرى ، والناحية الثانية هي القدرة على وضع هذه الأفكار في صورة معينة . (خير الله ، ١٩٦٦ ، ص - ١٠٧) .

ب - عامل الأصالة (Originality) :

انه التعبير بطريقة تخالف ما يعبر به معظم الأفراد العاديين ، أي تجنب الأساليب العادية وعدم الميل إلى إن يصبح الفرد مثل بقية الناس ، لذلك توجد علاقة كبيرة بين عامل الطلاقة وعامل الأصالة ، وقد عبر (جلفورد) بما يسمى بالأفكار الكمية (Quantitative ideas) والأفكار الكيفية (Qualitative ideas) (إن غزارة الأفكار عند الفنان وسهولة انسيابها) (Quanlitive) تمهد الفرصة إمامه لان يختار ويولف وبيتكر في الوقت نفسه، وتدل الأصالة على إدراك الأشياء في صور غير مألوفة أو العلاقات النادرة ، كما أنها تقاس عن طريق ذكر استخدامات غريبة لأشياء مألوفة أو على أساس درجة الاجتهاد التي تكشف عنها استجابة معينة كما يقيمها عدد من المحكمين . (خير الله ، ١٩٦٦ ، ص - ١٠٩) .

ج- عامل إعادة التجديد (Redefinition) :

إن القدرة على التفكير الأبتكاري يدخل فيها ما يسمى بالقدرة على إعادة التجديد وهي القدرة على تخيل اقتطاع جزء من الموقف وتصوران لهذا الجزء ووظيفة أخرى أوانه قد تغير أو تحول إلى موقف آخر أو جزء من موقف آخر. وبما إن الفنان يقوم بعملية تركيب أو تأليف بين عناصر معينة على وفق عملية التركيب التي تتضمن عملية تحليل ، لذلك لابد ان يكون الفنان قادرا على القيام بعملية التحليل بسهولة وان يكون إدراكه للإشكال التي يستعملها واضحا وقدرته على تحليل هذه الإشكال واضحة التفاصيل .

(خير الله . ١٩٦٦ ، ص - ١٠٩) .

د- عامل التذوق الفني (Artistic Appreciation) :

إن هذه القدرة تساعد الفنان إلى حد كبير على إن يختار بين التكوينات العديدة التي يمكن إن يقوم بها . (خير الله . ١٩٦٦ ، ص - ١٠٩) .

هـ- عامل ذاكرة الوحدات الفنية :

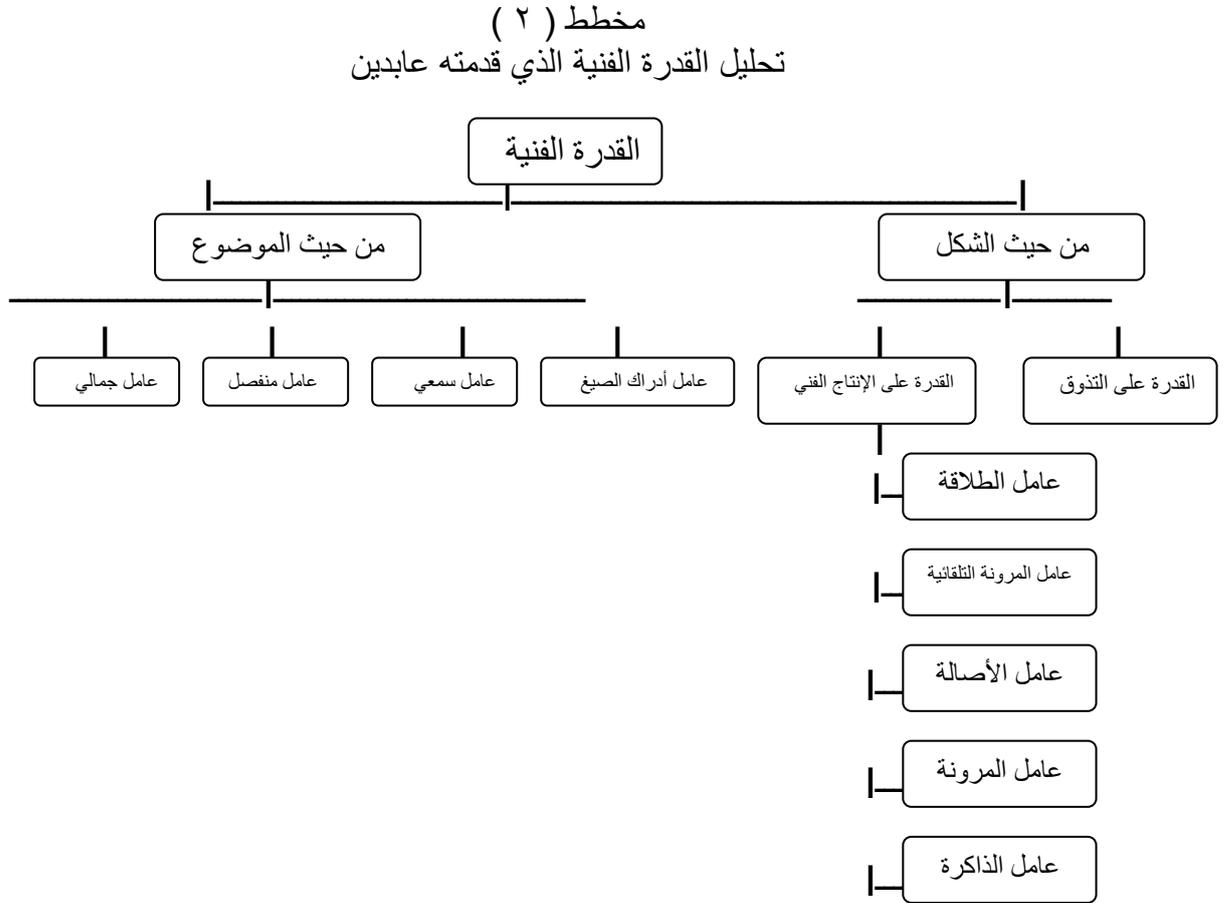
يشمل هذا العامل تذكر الصيغ او العلاقات اللونية أو الوجوه أو المناظر المختلفة كما هو الحال عند الرسامين ، أو تذكر الصيغ الموسيقية والنغمات

- المختلفة كما هو الحال عند الموسيقيين . (خير الله . ١٩٦٦ ، ص - ١١٠) .
- كما تصنف القدرة الفنية من خلال تحليلها إلى عوامل :**
- حسب ما قام به (ماير) وطلابه في جامعة " ايوا " بتحليل القدرة الفنية عن طريق دراسة سلوك الفنانين ونتائجهم الفنية وخرجوا بنتائج أدت إلى تحديد عوامل تدخل في القدرة الفنية منها :
- ١- المهارة اليدوية .
 - ٢- القدرة على بذل النشاط والاستمرار في العمل .
 - ٣- الذكاء الجمالي (القدرة على إدراك المسلمات كما تقيسها اختبارات " ثيرستون " وهي مجموعة من العوامل المكانية والإدراكية) .
 - ٤- التخيل والتصور الذهني الأبتكاري (القدرة على تنظيم الإحساسات في إنتاج جمالي) .
 - ٥- الحكم الجمالي (القدرة على إدراك الوحدة في التنظيم) .
 - ٦- السهولة الإدراكية (القدرة على ملاحظة واستدعاء الخبرات الحسية واعتبرها " ماير " من أكثر العوامل أهمية في القدرة الفنية وتنتمي إلى ميدان التذوق الفني الذي تعتبر نمط مركب من السلوك يتطلب في جوهره إصدار أحكام على قيمة شيء أو فكرة أو موضوع في الناحية الجمالية) .
- (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص - ٣٩٩) .
- تصنف القدرة الفنية من حيث الاستعداد والإنتاج الفني :**
- قام (علام) بتصنيف القدرة الفنية من حيث الفصل بين الاستعداد والإنتاج الفني كالآتي :
- أ- اختبارات الاستعداد المتعلق بالحكم الذوقي والتي تشمل :
 - ب- اختبارات التقييم الفني .
 - ت- اختبارات الحكم على التصميمات الفنية .
 - ج- اختبارات الاستعداد المتعلق بالإنتاج الفني .

اعتمد معظمها على الإنتاج الفني على عينات من الأعمال الفنية مما يتطلب العناية بانتقاء هذه العينات وتتأثر درجتها بالتدريب المنتظم .

تصنف القدرات الفنية من خلال تحليلها من حيث الشكل والموضوع :

قد صنفت (عابدين) القدرة الفنية إلى نوعين أساسيين ومن ثم يتم تحليل كل نوع إلى أنواع أبسط وكما في المخطط التالي :



(عابدين . ٢٠٠٠ ، ص - ١٥٥) .

ويستنتج الباحث أن القدرات الفنية :

مجموعة من العوامل إذا ما توفرت لدى شخص ما يمكن أن تشكل لديه قدرات

فنية والتي يمكن إيجازها بالآتي :-

١ . المهارة اليدوية .

٢. القدرة على بذل النشاط والاستمرار في العمل .
٣. الذكاء الجمالي (القدرة على إدراك المسلمات كما تقيسها اختبارات " ثيرستون " وهي مجموعة من العوامل المكانية والإدراكية) .
٤. التخيل والتصور الذهني الأبتكاري (القدرة على تنظيم الإحساسات في إنتاج جمالي) .
٥. الحكم الجمالي (القدرة على إدراك الوحدة في التنظيم) .
٦. السهولة الإدراكية (القدرة على ملاحظة واستدعاء الخبرات الحسية واعتبرها " ماير " من أكثر العوامل أهمية في القدرة الفنية وتتنمي إلى ميدان التدوق الفني الذي تعتبر نمط مركب من السلوك يتطلب في جوهره إصدار إحكام على قيمة شيء أو فكرة أو موضوع في الناحية الجمالية) .

قام الباحث بدراسة مسحية في ميدان الاختصاص للتعرف على الدراسات والبحوث التي تستهدف القدرات الفنية والكفايات التدريسية لمدرسي التربية الفنية للمراحل المتوسطة والثانوية ، والدراسات والبحوث التي تستهدف القدرات الفنية لطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية ومرحلة المراهقة ، سواء أكانت عراقية أو عربية أو أجنبية لغرض الاطلاع والاستفادة من البرامج التعليمية وإعداد مدرس التربية الفنية ، واكتشاف المواهب ورعايتها لدى طلبة المرحلة المتوسطة ومرحلة المراهقة .

وقد أمل الحصول على دراسات سابقة تفيد البحث الحالي فلم يجد أية دراسة تمس موضوع البحث مسا مباشرا بيد انه وجد دراسات سابقة تناولت الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الفنية مثل دراسة (الاعرجي ، ١٩٨٨) ودراسة (عبد الله ، ١٩٩٨) . ودراسات تناولت القدرات الفنية لطلبة المرحلة المتوسطة والثانوية والمراهقة مثل دراسة (الزبيدي ، ١٩٩٦) ودراسة (بعيوي ، ٢٠٠٥) ودراسة (المياحي ، ١٩٨٩) .

وعند دراستها وجد الباحث أنها بعيدة عن موضوع البحث الحالي في أي جانب لذلك اكتفى بهذه الإشارة .

منهج البحث وتصميمه التجريبي :-

اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه أكثر ملائمة لمنهجية البحث وتحقيق أهدافه ، إذ يعد المنهج التجريبي (الذي يستخدم فيه الباحث التجربة للوصول إلى النتائج وتمثل حالة الانتقال من النطاق النظري إلى المجال التطبيقي ، أي استخدام التجربة في قياس وضبط المتغيرات المختلفة) .

(عبود ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٨-١٤١) .

التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو مخطط ، وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود، و أنور ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦) ، وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين والمستقلتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وإن هذا النوع من التصاميم يلاءم الأفراد الذين تم اختيارهم عشوائياً من المجتمع عن طريق التوزيع العشوائي كما إن التصميم الملائم لإجراءات البحث له أهمية كبيرة ، كما يشير (الزوبعي) كونه "يضمن للباحث الهيكل السليم للبحث ويوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها والتحقق من فرضيات بحثه" والجدول (١) يوضح ذلك.

(جدول - ١)

التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث في البحث الحالي

مقارنة النتائج	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	عينة	مجتمع
مقارنة الأداء المهاري	المهاري	المدرس الرسام	المهاري	التجريبية ١	طلاب الصف الثاني المتوسط
		المدرس غير الرسام		التجريبية ٢	

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من (مدرسي التربية الفنية و طلبة الصف الثاني المتوسط) .

بلغ مجموع مدرسي التربية الفنية (٣٦) مدرساً هم من خريجي كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية (رسم) وأقسام التربية الفنية ، وخريجي كليات التربية الأساسية قسم التربية الفنية العاملين في المدارس المتوسطة والثانوية للبنين لقضاء بعقوبة وضواحيها .

أما طلبة الصف الثاني المتوسط فهم من البنين تحديداً من مدارس قضاء بعقوبة وضواحيها والبالغ عددهم (١٨٠٩٥) طالباً للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .
تم اعتماد الصف الثاني متوسط بشكل قصدي وذلك لتوسطه بين الصف الأول المتوسط والصف الثالث المتوسط وكذلك لكون الطلبة قد تم تعاملهم مع مدرس التربية الفنية وتعرفوا على أسلوبه في التدريس بالإضافة إلى ارتباط المواد المطروحة في الصف الأول المتوسط والمكاملة لها في الصف الثاني المتوسط .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من عينتين ، الأولى مدرسي التربية الفنية ، والثانية طلبة الصف الثاني المتوسط لقضاء بعقوبة وضواحيها للعام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ .
١. عينة مدرسي التربية الفنية .

تم تحديد المدرسين الذكور من خريجي كليات الفنون الجميلة فنون قسم الفنون التشكيلية (رسم) وكان عددهم (١٧) والمدرسين من خريجي أقسام التربية الفنية وكلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية وكان عددهم (١٩) للمدارس المتوسطة والثانوية للبنين في قضاء بعقوبة وضواحيها للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ ، جدول (٢) .

عدد المدرسين والجهة التي تخرجوا منها

عدد المدرسين	خريجي الفنون الجميلة (رسم)	خريجي أقسام التربية الفنية
٣٦	١٧	١٩

تم اعتماد ستة مدرسين منهم (٣) مدرسين من خريجي كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية (رسم) و (٣) مدرسين من خريجي أقسام التربية الفنية وكلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية .

عمد الباحث إلى اختيار المدرسين بشكل قصدي ، وحرصا على عدم إحراج المفحوصين من المدرسين تم الترميز إلى أسمائهم بـ (م) ومدارسهم (ج) . وبهذا تكونت العينة الأولى من (٦) مدرسين للتربية الفنية ، قام الباحث بتوزيع عينة البحث إلى مجموعتين (تجريبية . ضابطة) تضم كل منها (٣) مدرسين ، (٣) منهم خريجي كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية (رسم) لتكون عينة تجريبية ، و (٣) مدرسين من خريجي أقسام التربية الفنية وكلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية لتكون عينة ضابطة ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

(جدول - ٣)

عينة البحث من المدرسين التي تم اختيارها من المجتمع الأصلي

أعدادا لمدرسين	طبيعة العينة	طبيعة العينة	مدرسي التربية الفنية
٣	مدرسين رسامين	ت ١	
٣	مدرسين غير رسامين	ت ٢	
٦	المجموع		

٢. عينة طلبة الصف الثاني المتوسط للمدرسين الستة .

تم اختيار ستة شعب بواقع شعبة لكل مدرس من كل مدرسة وبما يساوي (١٠٠) طالب لكل عينة وتم توزيع الطلاب إلى مجموعتين (تجريبية . ضابطة) تبعاً لعينة المدرسين ، وبعد تطبيق الخطة التدريسية المتكونة من ثلاثة مواضيع على طلاب الشعب الستة والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب تم اختيار (٦٠٠) رسم من رسوم الطلاب لكل العينة بواقع (٣) رسوم لكل طالب ، والجدولين (٤) و (٥) يوضحان ذلك.

(جدول - ٤)

رمز المدرس ، طبيعة العينة ، رمز المدرسة و الشعبة ، وعدد الطلاب لكل شعبة

عدد الطلبة	الشعبة	المدارس	عينة المدرسين التجريبية
٣١	أ	ج ١	م ١
٣٣	ج	ج ٢	م ٢
٣٦	ب	ج ٣	م ٣
١٠٠	المجموع		

(جدول - ٥)

رمز المدرس ، طبيعة العينة ، رمز المدرسة و الشعبة ، وعدد الطلاب لكل شعبة

عدد الطلبة	الشعبة	المدارس	عينة المدرسين الضابطة
٣٦	ب	ج ٤	م ٤
٣٥	ج	ج ٥	م ٥
٢٩	أ	ج ٦	م ٦
١٠٠	المجموع		

أدوات البحث :

١. أدوات البحث المعدة لاختبار المدرسين :

بالنظر إلى عدم توفر وجود مقاييس مقننة تحقق أهداف البحث فقد اعد الباحث مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف البحث .
(الهدف من تصميم الاستمارة أ و ب لغرض تحديد المدرس الرسام من غير الرسام) .

أ. استمارة اختبار معرفي (نظري) مكونة من

(٢٠) فقرة لاختبار المعلومات النظرية للمدرسين .

ب. استمارة لتقييم مستوى الأداء العملي المهاري لمدرسي التربية الفنية

(رسم) ، لغرض استخدامها في تقييم رسوم عينة البحث من المدرسين

المفحوصين .

ج. كذلك اعد الباحث خطط لدروس نموذجية لمادة الرسم (مواضيع

رسم مختلفة بقلم الرصاص) للصف الثاني المتوسط ، اعتمد في إعدادها

على ما جاء في خطة وزارة التربية السنوية المعممة على كافة مدارس

المحافظة والعراق ، ملحق (١) .

٢. أداة البحث المعدة لاختبار الطلاب :

استمارة لتقييم مستوى الأداء العملي المهاري لطلاب الصف الثاني المتوسط

للبنين في المدارس التي تم اختيار مدرسيها .

بناء الاختبارين (ألتحصيلي المعرفي - المهاري) للمدرسين :

تكون الاختبار من جزئيين : (الجزء الأول نظري والجزء الثاني عملي) .

الاختبار المعرفي (النظري) .

استخدم الباحث لقياس مستوى التحصيل المعرفي لدى أفراد عينة البحث من مدرسي

التربية الفنية اختباراً معرفياً (نظري) مكوناً من (٢٠) فقرة أعد خصيصاً لهذا

الغرض ، متكون من اختبار (الصح والخطأ) ، وبنيت هذا الاختبار وفقاً لمناهج

تاريخ الفن وتكنولوجيا الرسم ومعلومات فنية عامة عن فناني العراق وبعض القاعات

المختصة بالفنون التشكيلية ، هذا وقد وقع الاختبار ضمن حدود المستويات المعرفية لخريجي كلية الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية - رسم ، وخريجي أقسام التربية الفنية ، وكليات التربية الأساسية / قسم التربية الفنية ، أن الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرس خلال أدائه لمتطلبات الاختبار المعرفي (٢٠) درجة عندما تكون إجاباته على متطلبات الاختبار النظري كحد أعلى وبواقع (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة ، و (صفر) للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة ، وهو يمثل ٢٠% من مجموع درجة الاختبارين النظري والعملي .

الاختبار المهاري (العملي) .

تكون الاختبار المهاري رسم موضوع (حياة جامدة) عبارة عن أبريق الشاي وصحن معدني يحتوي عدد من فاكهة التفاح وقطعة موز معروضة على طاولة مغطاة بقماش ملحق (٢) ، يطلب من العينة (المدرسين) رسم بالقلم الرصاص على الورق الأبيض ، ولهذا الغرض اعد الباحث استمارة لتقويم الأداء المهاري للمدرسين، إذ استخدمت هذه الاستمارة في تقويم أدائهم ، (أي تعرّف مستوياتهم في مجال الرسم وأجراء عملية فرز مجموعتين لتكون احدها لمدرسين رسامين متمكنين من الأداء ، والثانية لمدرسين غير رسامين أو ضعفي الأداء ، ليصبح أحداها تجريبية وأخرى ضابطة) .

أن الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرس خلال أدائه لمتطلبات الاختبار (٨٠) درجة عندما يؤدي تلك المهارات التي يتطلبها الاختبار المهاري كحد أعلى .

تم احتساب الدرجة لكل فقرة عشرة درجات تتراوح بين ممتاز (١٠) جيد جدا (٨) جيد (٦) متوسط (٤) مقبول (٢) ولا يؤدي (صفر) . وهو يمثل ٨٠% من مجموع درجة الاختبارين النظري والعملي .

صدق الأدوات :

١. صدق أدوات البحث المعدة لاختبار المدرسين :

لغرض التأكد من صدق الأدوات ، استخدم الباحث الصدق الظاهري . إذ تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات الفنون التشكيلية والتربوية ، ينظر ملحق (٣) لإبداء الرأي فيها ومدى ملائمتها لأهداف البحث .

أولاً : صدق استمارة الاختبار المعرفي (النظري) للمدرسين .

من خلال آراء الخبراء والأخذ بما ورد من مقترحات لغرض التعديل ، ومع استخدام النسبة المئوية حصل الاختبار على نسبة اتفاق (٨٩%) تم التحقيق من صدق الاختبار .

وبذلك تكون الأداة قد اكتسبت (صدقا ظاهريا) وأصبحت في صورتها النهائية متكونة من (٢٠) فقرة ملحق (٤) .

ثانياً : صدق استمارة الاختبار المهاري (العملي) للمدرسين .

من خلال آراء الخبراء والأخذ بما ورد من مقترحات لغرض التعديل ، ومع استخدام النسبة المئوية حصل الاختبار على نسبة اتفاق (٨٧%) تم التحقيق من صدق الاختبار .

وبذلك تكون الأداة قد اكتسبت (صدقا ظاهريا) وأصبحت في صورتها النهائية متكونة من (٨) فقرات ملحق (٥) .

صدق أداة البحث المعدة لاختبار الطلاب :

استمارة تقويم التحصيل المهاري (عملي) لطلاب الصف الثاني متوسط .

من خلال آراء الخبراء والأخذ بما ورد من مقترحات لغرض التعديل ، ومع استخدام النسبة المئوية حصل الاختبار على نسبة اتفاق (٨٢%) تم التحقيق من صدق الاختبار .

وبذلك تكون الأداة قد اكتسبت (صدقا ظاهريا) وأصبحت في صورتها النهائية متكونة من (١٠) فقرات ملحق (٦) .

تطبيق اختباري للمدرسين :

اعد الباحث مستلزمات الاختبار بجزئية النظري والعملي وكان يوم الأربعاء الموافق ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٩ الساعة التاسعة صباحاً موعداً لتطبيق اختباري المدرسين وتم الاختبار بقاعة الرسم بكلية التربية الأساسية بالتعاون مع السيد مؤيد عباس (مدرب فنون) ، إذ شملت (استمارة الاختبار النظري المتكونة من ورقة واحدة) ، تكون الإجابة عليها ، كذلك اعد الباحث مستلزمات الاختبار العملي أوراق الرسم (A4) وأقلام الرصاص والممحاة والمبراة وبوردادات للرسم (لكل مفحوص من المدرسين ، كذلك وضع نموذج (الحياة الجامدة) وهي عبارة عن أبريق الشاي وصحن معدني يحتوي عدد من فاكهة التفاح وقطعة موز معروضة على طاولة مغطاة بقماش ملحق (٢) .

بلغ متوسط زمن الاختبار للجزء النظري ٥٠ دقيقة ، وللجزء العملي ٩٠ دقيقة ، وبما إن الجزئيين طبقا في نفس اليوم ، لذا كان الاختبار بمتوسط زمن قدره ١٤٠ دقيقة .

تصحيح الاختبار النظري للمدرسين :

قام الباحث بتصحيح الاختبار المعرفي (النظري) للمدرسين والمتكون من عشرون فقرة وبواقع (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة ، و (صفر) للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة . وهو يمثل ٢٠% من مجموع درجة الاختبارين النظري والعملي ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

درجات الاختبار المعرفي (النظري) للمدرسين ٢٠% من مجموع الاختبارين

الدرجة	المدرسة ج*١	المدرسين
١٨	ج٢	٢م
١٣	ج٦	٦م
١٤	ج٤	٤م
١٧	ج٥	٥م
١٧	ج١	١م
١٥	ج٣	٣م

تصحيح الاختبار المهاري العملي للمدرسين :

قام الباحث بعرض رسوم المدرسين (م) *٢ المفحوصين في (الاختبار المهاري العملي) على الخبراء من ذوي الاختصاص في الفنون التشكيلية لغرض التصحيح ، وكذلك صحح الباحث الرسوم عبر الزمن حسب استمارة التصحيح المعدة لهذا الاختبار الذي يمثل ٨٠% من مجموع درجة الاختبارين النظري والعملي .
وبعد التأكد من تصحيح الاختبار المهاري العملي (بمعامل الارتباط بيرسون) بين (الخبير الأول) *٣ و (الخبير الثاني) *٢ ، ، والخبير الأول والباحث ، والخبير الثاني والباحث ، إذ بلغت معاملات الارتباط مايلي :-

*١ . (ج) وضع الباحث هذا الرمز للمدرسة .

*٢ . (م) وضع الباحث هذا الرمز للمدرس .

*٣ . (د . نجم عبد الله عسكر) .

*٤ . (د . وفاء حسين عطا) .

١ . بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الباحث والخبير الأول (٩٢%) .

٢ . بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الباحث والخبير الثاني (٨٨%) .

٣. بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الخبير الأول والخبير الثاني (٨٦%) .
بعد أن اكتسب ثبات التصحيح ثباتاً يعتد به قام الباحث باستخدام هذه الأداة في تقويم
رسوم المدرسين و الجدول (٧) يوضح ذلك .

(جدول - ٧)

درجات الاختبار المهاري (العملي) للمدرسين ٨٠% من مجموع الاختبارين
تصحيح الباحث

الدرجة	المدرسة	المدرسين
٥٠	ج ٢	م ٢
١٤	ج ٦	م ٦
٢٨	ج ٤	م ٤
٣٠	ج ٥	م ٥
٤٦	ج ١	م ١
٦٦	ج ٣	م ٣

وبعد جمع درجات الاختبارين ، المعرفي و المهاري (النظري والعملي) أصبح
تسلسل النتائج بشكل تنازلي كما موضح في جدول (٨) .

(جدول - ٨)

درجات الاختبار المعرفي و المهاري (النظري و العملي) للمدرسين ١٠٠%

الدرجة	المدرسة	المدرسين
٨١	ج ٣	٣ م
٦٨	ج ٢	٢ م
٦٣	ج ١	١ م
٤٧	ج ٥	٥ م
٤٢	ج ٤	٤ م
٢٧	ج ٦	٦ م

وبذلك أصبح لدى الباحث مجموعتان :-

المجموعة الأولى : تكونت من المدرسين خريجي كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية (رسم) وحصلت على درجات في الامتحان بلغ متوسطها ٧٠,٦ . تمثل المدرسين الرسامين .

المجموعة الثانية : تكونت من المدرسين من خريجي كلية التربية وأقسام التربية (رسم) وحصلت على درجات في الامتحان بلغ متوسطها ٣٨,٦ . تمثل المدرسين غير الرسامين .

وهذا بحكم الاستثمارات المعدة لغرض الوقوف على من هو المدرس الرسام ومن هو المدرس غير الرسام .

وعليه تكونت المجموعة الأولى من ثلاثة مدرسين من خريجي كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية (رسم) يمثلون المدرسين الرسامين ، من بين المدرسين الستة الخاضعين للاختبارين النظري والعملي ، جدول (٩) .

(جدول - ٩)

المجموعة الأولى التي تمثل درجات المدرسين الرسامين

الدرجة	المدرسة	المدرسين
٨١	ج ٣	م ٣
٦٨	ج ٢	م ٢
٦٣	ج ١	م ١

وتكونت المجموعة الثانية من ثلاثة مدرسين من خريجي أقسام التربية الفنية قسم الفنون وكلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية هم المدرسين غير الرسامين من بين المدرسين العشرة الخاضعين للاختبارين النظري والعملي . جدول (١٠) .

(جدول - ١٠)

المجموعة الثانية التي تمثل درجات المدرسين غير الرسامين

الدرجة	المدرسة	المدرسين
٤٧	ج ٥	م ٥
٤٢	ج ٤	م ٤
٢٧	ج ٦	م ٦

مكافئة عينتي البحث من الطلاب :

تم مكافئة عينتي البحث الحالي من الطلاب في متغير العمر الزمني حيث ظهر أن جميع أفراد العينتين يقعون ضمن مدى عمري متقارب كونهم ضمن صف واحد هو (الصف الثاني المتوسط) ، أما من حيث الجنس فان العينتين متكونة من الذكور وبهذا فهي متكافئة في هذا الجانب .

من اجل تعرّف القدرات الفنية السابقة في مادة الرسم التي يمكن أن يمتلكها طلاب الصف الثاني متوسط ، لجأ الباحث إلى إجراء اختبار مهاري قبلي لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك باستخدام استمارة تقويم الأداء المهاري قبل

الشروع بتطبيق التجربة . إذ تم تطبيق الاختبار المهاري القبلي للتعرف على خبرات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مدى امتلاكهم للقدرات الفنية في مادة الرسم يوم الاثنين ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٩ .

حيث تحقق الباحث من الأداء المهاري القبلي باستخدام اختبار (t-test) لاستخراج قيمة (t) المحسوبة والجدولية للأداء المهاري لطلاب وتعريف الفروق المعنوية بينهما والمتعلقة بقدراتهم في مادة الرسم للمجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول (١١) يوضح ذلك .

(جدول - ١١)

تكافؤ العينتين في مجال الخبرة السابقة

الدالة في (٠,٠٥)	قيم -t -		التباين	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة	طلاب الصف الثاني متوسط
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	١,٩٦	٠,٠٥٢	٤٨,٦٨	٤٤,١٧	١٠٠	التجريبية	
			٤١,٣٠	٤٤,٢٢	١٠٠	الضابطة	

الدراسة الأساسية :

قام الباحث بتزويد المدرسين الستة بثلاثة مواضيع مختلفة ولكل منها خطة درس تتلاءم مع طبيعة الموضوع (ويكون الرسم بقلم الرصاص على الورق) تنفذ في ستة محاضرات ملحق (٧) وتابع تنفيذ هذه الخطط من خلال مجموعة من الزيارات للمدارس وحضور الدرس الخاص للصف الثاني المتوسط وحسب الشعب المختارة بالطريقة العشوائية للمدارس التي تحتوي على أكثر من شعبة مثل (متوسطة العراق) أو (ثانوية شهداء الإسلام) .

وبعد جمع كافة رسوم الطلاب للمدارس الستة وحسب الشعب التي اختيرت لتنفيذ تلك الخطط كان عدد الطلاب (٢٠٠) ومجموعة الرسوم (٦٠٠) لكل مجموعة (٣٠٠) رسم . ملحق (٨ - ١٣) نماذج من رسوم الطلاب ومدرسيهم .

اعد الباحث استمارة التصحيح وب عشرة فقرات احتوت جدولاً خاصاً لوضع الدرجات وبحسب مستويات التقويم باحتساب الدرجة ، ولكل فقرة عشرة درجات تتراوح بين ممتاز (١٠) جيد جداً (٨) جيد (٦) متوسط (٤) مقبول (٢) ولا يؤدي (صفر) .

للقوف على موضوعية تصحيح رسوم الطلاب البالغ عددها (٦٠٠) رسم ، تم عرض (١٢) رسم منها على خبراء في مجال الفنون التشكيلية ، لغرض التصحيح كل خبير على حدة وقام الباحث بتصحيح (١٢) رسم عبر الزمن ، تم التعرف على موضوعية الاختبار بالنسبة للطلاب بعد توافق نتائج التصحيح بين الباحث والخبير الأول والباحث والخبير الثاني والخبير الأول والخبير الثاني ، الجدول (١٢) يوضح ذلك .

١. بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الباحث والخبير الأول (٩٠%) .
٢. بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الباحث والخبير الثاني (٨٦%) .
٣. بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الخبير الأول والخبير الثاني (٨٧%) .

(جدول - ١٢)

عينة من نتائج تصحيح (١٢) رسم من رسوم الطلاب بواقع
رسمان لطالبيين من كل مدرسة

ت م	الخبير الأول		الخبير الثاني		الباحث	
	طالب ١	طالب ٢	طالب ١	طالب ٢	طالب ١	طالب ٢
٢م	٤٠	٤٢	٢٨	٣٤	٥٢	٥٠
٦م	١٢	٨	١٠	١٠	١٢	١٠
٤م	٨	١٠	٨	١٢	٨	١٢
٥م	٤٠	٣٦	٢٦	٢٦	٣٤	٢٨
١م	٤٠	٦٢	٤٠	٤٦	٥٦	٦٦
٣م	٥٠	٣٢	٥٦	٤٨	٥٦	٥٠

بعد أن اكتسب ثبات التصحيح ثباتاً يعتد به قام الباحث باستخدام هذه الأداة في تقويم رسوم الطلاب بتصحيح كافة الرسوم للطلاب والبالغ عددها (٦٠٠) رسم ، وبعد إتمام التصحيح بواقع ثلاثة رسوم لكل طالب تم اعتماد متوسط الدرجات الثلاثة كدرجة نهائية ،

تم فرز الرسوم حسب عائديتها إلى مدرس التربية الفنية لتلك المدرسة والملاحق (١٤ - ١٩) توضح ذلك .

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وهي:

- ١ . النسبة المئوية .
- ٢ . اختبار (t) لاحتساب دلالة الفرق بين التحصيل المهاري لمجموعتي التجريبية والضابطة لطلاب البحث .

$$س١ - س٢$$

$$ت = \frac{\left(\frac{١}{٢ن} + \frac{١}{١ن} \right) \sqrt{\frac{٢ع(١-٢ن) + ٢ع(١-١ن)}{٢-٢ن+١ن}}}{}$$

حيث أن:

س١ = المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

س٢ = المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

ع١ = التباين للمجموعة التجريبية.

ع٢ = التباين للمجموعة الضابطة.

ن١ = عدد أفراد المجموعة التجريبية.

ن٢ = عدد أفراد المجموعة الضابطة.

٣ . معامل ارتباط بيرسون .

استخدم في إيجاد معامل ثبات تصحيح اختبار المدرسين ، وكذلك معامل ثبات

تصحيح اختبار الطلبة .

عرض النتائج ومناقشتها :

في ضوء هدف البحث الذي يرمي إلى قياس تأثير المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية في قضاء بعقوبة وضواحيها ، وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة ومن ثم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً ، وفق الخطوات والإجراءات التي أشار الباحث إليها في الفصل الثالث ، واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج ، التي سوف يتم عرضها وتفسيرها وفقاً لفرضيات البحث كالأتي :-

نعرض النتائج وفقاً للفرضيات الواردة في البحث .

الفرضية الأولى - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس الرسام ورسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبار المهاري القبلي .

حيث تحقق الباحث من الأداء المهاري القبلي باستخدام اختبار (t-test) لاستخراج قيمة (t) المحسوبة والجدولية للأداء المهاري للطلاب وتعزف الفروق الإحصائية بينهما والمتعلقة بقدراتهم في مادة الرسم للمجموعتين (التجريبية والضابطة) .

أثبتت نتائج الاختبار بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار المهاري القبلي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) (مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية .

حيث تبين تكافؤ العينتين في مجال الخبرة السابقة .

الفرضية الثانية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس الرسام ورسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبار المهاري البعدي .

(جدول - ١٣)

نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي

الدالة في (٠,٠٥)	قيم - t -		التباين	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة	طلاب الصف الثاني متوسط
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٦	٢٤,٠٠٥	٦٩,٣٩	٧١,٠٦	١٠٠	التجريبية	
			٦٢,٧١	٤٣,٤٧	١٠٠	الضابطة	

أثبتت نتائج الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الاختبار المهاري البعدي لطلاب المدرس الرسام ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٤,٠٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يؤدي الى رفض الفرضية الصفرية .

وهو ما أكد فاعلية المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلاب الصف الثاني متوسط من خلال ما ظهر في التحصيل المهاري .

الفرضية الثالثة - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس الرسام في الاختبارين القبلي البعدي .

(جدول - ١٤)

نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الدالة في (٠,٠٥)	قيم - t -		التباين	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة التجريبية	طلاب الصف الثاني متوسط
	الجدولية	المحسوبة					
دال	١,٩٦	٠,٤٦	٤٨,٦٨	٤٤,١٧	١٠٠	الاختبار القبلي	
			٦٩,٣٩	٧١,٠٦	١٠٠	الاختبار البعدي	

أثبتت نتائج المقارنة بين رسومات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الاختبار المهاري البعدي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٦) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية.

وهذا يؤكد تطور القدرات الفنية لطلبة الصف الثاني متوسط والفضل يعود لتأثير المدرس الرسام .

الفرضية الرابعة - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رسوم طلاب المدرس غير الرسام في الاختبارين القبلي والبعدي .

(جدول - ١٥)

نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الدلالة في (٠,٠٥)	قيم - t -		التباين	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة الضابطة	طلاب الصف الثاني متوسط
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	١,٩٦	٠,٧٣	٤١,٣٠	٤٤,٢٢	١٠٠	الاختبار القبلي	
			٦٢,٧١	٤٥,٤٧	١٠٠	الاختبار البعدي	

وقد أثبتت نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبارين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، مما يؤدي الى قبول الفرضية الصفرية.

الاستنتاجات :

١. بالإمكان توظيف القدرات الفنية المهارية لمدرس التربية الفنية في الرسم لرفع تحصيل المتعلمين معرفياً ومهارياً من خلال تصميم خطط تدريسية دقيقة تتناول مهارات عملية في الرسم .
٢. تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي دُرست من قبل المدرس الرسام جاء ليؤكد دور المدرس الرسام في تطوير القدرات الفنية لطلاب الصف الثاني المتوسط ، بوصفه مدرس استخدم طريقة تعليمية ناجحة بأسلوب ذاتي ومهارة عملية في الرسم ، آذ سجلت مردوداً ايجابياً في التحصيل المهاري لهذه المجموعة ويعود ذلك إلى عملية التنظيم للمعلومات والمهارات الفنية المتعلقة بمدرس الرسم (التربية الفنية) .
٣. يمكن للمدرس الرسام (المختص) إن يساهم في تطوير النتائج الفنية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية ونتائجهم في المواد المختلفة الأخرى .

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث يوصي بالاتي :
١. إعادة النظر في طريقة قبول الطلبة للدراسة الفنون في كليات الفنون الجميلة عامة وأقسام التربية الفنية خاصة ، حسب الموهبة ، وإخضاعهم لاختبار عملي ونظري بمعايير دقيقة يحدد مستواهم الفني .
 ٢. إعداد برامج لتدريب مدرسين التربية الفنية غير الرسامين أثناء الخدمة ، وحسب الاختصاصات الدقيقة .
 ٣. زيادة اهتمام المعنيين بدرس التربية الفنية لما لهذا الدرس من أهمية في زيادة الوعي العقلي والفني لدى الطلبة .

المقترحات :

- في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث يقترح بالقيام بالدراسات الآتية :
- إجراء دراسة مكملة للدراسة الحالية في تأثير (المعلم الرسام) تشمل مدارس المرحلة الابتدائية لم تتناولها هذه الدراسة ، بغية إثراء الجانب المعرفي .
 - إجراء دراسة وصفية لتأثير المدرس الفنان في تطوير المهارات الفنية لطلبة معهد الفنون الجميلة .

المصادر العربية :

القرآن الكريم

١. إبراهيم ، صاحب حسين ، تطوير للتصاميم المطبوعة على الأقمشة القطنية ذات العيوب المظهرية . (رسالة ماجستير) ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٩٥ .
٢. إبراهيم ، ليلي حسني وياسر محمود فوزي . مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٣. أبو حويج ، مروان ، المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها عناصرها أسسها وعملياتها ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠٠ .
٤. أبو الخير ، جمال . مدخل إلى التربية الفنية . مكتبة الخبتي الثقافية ، بيشة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٧ .
٥. أبو حطب ، فؤاد وأمال صادق ، القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ط ١ ، ١٩٧٣ .
٦. الالوسي ، جمال حسين واميمة علي خان ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٣ .
٧. الحافظ ، نوري ، المراهق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ .
٨. أدمن ، إرون ، الفنون والإنسان ، ترجمة محمد الشيخ ، دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٦٥ .
٩. الاعرجي ، ضياء حسن ، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرس التربية الفنية في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، العراق ، ١٩٨٨ .
١٠. البسيوني ، محمود ، الفن الحديث ، مطبعة دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٥ .

١١. - ، - ، أصول التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٧٥ .
١٢. - ، - ، أسرار الفن التشكيلي ، منشورات عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
١٣. - ، - ، قضايا التربية الفنية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٥ .
١٤. بدير ، ريان سليم وعمار سالم الخزرجي . علم النفس في التربية الفنية . دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٧ .
١٥. بعيوي ، الهام علي ، مفهوم الذات وعلاقته بالتعبير الفني في رسوم المراهقين ، (رسالة ماجستير) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٥ .
١٦. بياجيه ، جان ، التطور العقلي لدى الطفل ، ترجمة سمير علي ، دار ثقافة الأطفال ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٨٦ .
١٧. - ، - ، التربية الفنية وسيكولوجية الطفل ، التربية والفن ، مجلة رسالة المعلم ، تعريب جريس القسوس وآخرون ، جمعية عمان المطابع التعاونية عمان ، بدون سنة .
١٨. التميمي ، عواد جاسم محمد ، الكفايات - دليل العاملين في ميدان التربية والتعليم وزارة التربية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
١٩. الجفري ، فاروق ، الرسم مفتاح لدراسة نفسية الطفل وتحليلها ، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، العدد (٥) ، السنة الثانية ، الجمهورية اليمنية ، صنعاء ، ١٩٩٢ .
٢٠. جري ، خضير عباس ، تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم ، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٤ .
٢١. جودي ، محمد حسين ، مبادئ التربية الفنية وإشغال النحاس ، دار المسيرة

- للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ط ١ ، ١٩٩٦ .
٢٢. الجبوري ، محمود شكر ، التربية الفنية مضامينها التربوية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٦ .
٢٣. جلال ، سعد . القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .
٢٤. . . ، المراجع في علم النفس ، دار المعارف ، (د . ب) ، ١٩٦٦ .
٢٥. الحيلة ، محمد محمود . التربية الفنية وأساليب تدريسها ، كلية العلوم التربوية دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط ١ ، ١٩٩٨ .
٢٦. . . ، اثر الأنشطة الفنية في التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة التأسيسية ، مجلة البحوث التربوية ، مطبعة دار الشرق عدد (١٩) السنة العاشرة ، جامعة قطر ، ٢٠٠١ .
٢٧. الحصري ، علي منير العنيزي ، يوسف ، طرق التدريس العامة ، الكويت ، ٢٠٠٠ .
٢٨. حسن ، علي كنيور ، تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المدارس المتوسطة في ضوء الكفايات التدريبية وبناء برنامج للتنمية ، جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٨ .
٢٩. خير الله ، سيد محمد ، القدرات ومقياسها ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٦ .
٣٠. خميس ، حمدي ، طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، لبنان ، ط ٤ ، ١٩٦٥ .
٣١. د البييز ، رولان ، طريقة التحليل النفسي والعقدة الفرويدية ، ترجمة حافظ الجمالي ، المكتبة العالمية ، بغداد ، ط ٢ ، ١٩٨٤ .
٣٢. داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي . جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٣٣. الرشدي ، سعد (وآخرون) ، المناهج الدراسية ، مكتبة الفلاح للنشر ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، ط ١ ، ١٩٩٩ .

٣٤. ريد ، هيرت ، التربية عن طريق الفن ، ترجمة عبد الفتاح توفيق ، مطبعة جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
٣٥. الزبيدي ، كاظم نوبر ، أساليب كشف ورعاية الطلبة الموهوبين في الفنون التشكيلية في المرحلة الثانوية ، (رسالة ماجستير) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٦ .
٣٦. الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
٣٧. زيتون ، عايش محمود ، أساليب تدريس العلوم ، الجامعة الأردنية ، كلية العلوم التربوية ، عمان ، ط١ ، ١٩٩٤ .
٣٨. سعادة ، جودة احمد ، تدريس مهارات التفكير ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٣ .
٣٩. سعيد ، أبو طالب محمد ، علم النفس الفني ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٤٠. سلامة ، عادل أبو العز احمد ، تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق ، دييونو للطباعة والنشر ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٦ .
٤١. السعدي ، ساهرة عباس قنبر وسعدون الساموك ، مهارات التدريس والتدريب عليها ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط١ ، ٢٠٠٤ .
٤٢. السيد ، فؤاد البهي . الذكاء ، دار التأليف للكتاب ، القاهرة ، مصر ، ط٢ ، ١٩٦٩ .
٤٣. - ، - ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة للمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط٤ ، ١٩٧٥ .
٤٤. السنّي ، احمد قاسم ، وعباس سعيد المحروس ، دليل المعلم في التربية الفنية المرحلة الإعدادية ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ط١ ، ١٩٧٧ .
٤٥. الشبلي ، إبراهيم مهدي ، المناهج بناؤها . تنفيذها . تقويمها . تطويرها

- (باستخدام النماذج) دار الأمل للنشر والتوزيع ، ارد ، الأردن ، ط ٢ ، . ٢٠٠٠ .
٤٦. صالح ، قاسم حسين ، الإبداع في الفن ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، . ١٩٩٨١ .
٤٧. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ في القياس والتقويم في التربية ، مطبعة الأرز ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط ١ ، . ١٩٩٩ .
٤٨. عاقل ، فاخر ، علم النفس التربوية ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٠ .
٤٩. عبد العزيز ، صالح وعبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ط ٩ ، ١٩٦٨ .
٥٠. عبود ، محمد سالم ، الاتجاهات الحديثة في اصول البحث العلمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ .
٥١. عكام ، محمود ، التربية الإسلامية ، أبحاث علمية ، أسس تربوية ، طرائق تعليمية ، جامعة حلب / كلية التربية ، ٢٠٠٣ .
٥٢. عابدين ، علية احمد ، نظريات الابتكار في تصميم الأزياء ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ .
٥٣. العقارية ، نايف ، الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية في الأردن ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات في ضوء اختلافهم في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس ، الجامعة الأردنية ، كلية العلوم التربوية ، الأردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٨٧ .
٥٤. عبد الرزاق ، كيلان حميد ، بناء برنامج لإعداد معلم الصف الأول الابتدائي وتدريبه في ضوء الكفايات التعليمية ، جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، ١٩٩٤ .
٥٥. عايش ، محمود زيتون ، الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٨٩ .

٥٦. عبد الله ، رعد عزيز ، بناء برنامج تدريسي لتطوير الكفايات التدريسية
لمدرس التربية الفنية في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير) جامعة بغداد
، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨ .
٥٧. الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم ، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ
في المرحلة الثانوية ، جامعة بغداد / كلية التربية / ابن رشد ، (رسالة
ماجستير غير منشورة) ١٩٨٧ .
٥٨. قشقوش ، إبراهيم ، سيكولوجية المراهقة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
، ١٩٨٠ .
٥٩. الالوسي ، جمال حسين واميمة علي خان . علم النفس الطفولة والمراهقة ،
مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٣ .
٦٠. المليجي ، علي محمد ، الابتكار ودافعية التعبير عند الفنان التشكيلي ، حولية
كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد (٦) ، السنة السادسة ، ١٩٨٨ .
٦١. المفلح ، رعد عبد الله ، إعداد برنامج لمعلمي طلبة الصف العاشر ، جامعة
اليرموك / كلية التربية ، الأردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٥ .
٦٢. منصور ، احمد ، القوى العاملة ، تخطيط وظائفها تقويم أدائها ، وكالة
المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٥ .
٦٣. مذكور ، علي احمد ، نظريات المناهج التربوية ، دارا لفكر العربي ،
القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٧ .
٦٤. المليجي ، حلمي ، سيكولوجية الابتكار ، دار المعارف ، مصر ، ط ٢ ،
١٩٦٩ .
٦٥. مرعي ، توفيق احمد ، الكفايات التعليمية في ضوء النظم ، دار الفرقان ،
عمان ، ط ١ ، ١٩٨٣ .
٦٦. - ، - ، ومحمد محمود الحيلة ، طرائق التدريس العامة ،
دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠٠٢ .
٦٧. مكفارلند ، ن ، ه س ، علم النفس والتعليم ، الدار العربية للعلوم ، ١٩٩٤ .

٦٨. موسى ، سعدي لفتة ، مهارات التدريس والتدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، وزارة التربية، ١٩٩٢ .
٦٩. - ، - ، طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، مطبعة السعدون ، بغداد ، ٢٠٠١ .
٧٠. محمد، فاطمة طالب ، الأشغال الفنية في تربية المراهقين ، مطبوعات التربية ، عمان ، الأردن ، ١٩٩١ .
٧١. المطلس ، عبده محمد ، تحليل المناهج ، مركز منار للطباعة ، صنعاء ، ١٩٩٥ .
٧٢. المياحي ، عاد محمود حمادي ، خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية ، (رسالة ماجستير) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨٩ .
٧٣. النعيمي ، عبد المنعم خيرى . تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٠ .
٧٤. النجار ، جميل موسى ، التعليم في العراق في العهد العثماني الأخير ١٨٦٩ - ١٩١٨ م ، بغداد ، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٢ .
٧٥. الناقة ، محمد كامل ، البرنامج التعليمي القائم على الكفايات ، أسسه ، إجراءاته ، مطابع الطوبجي التجارية ، القاهرة ، ١٩٩٤ .
٧٦. هوينغ ، رينيه ، الفن تأويله وسبيله ، ترجمة صلاح برمدا ، ج ١ ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٨ .
٧٧. الوكيل ، حلمي احمد ، تطوير المناهج ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

المصادر الأجنبية :

78. Ausubel , Davide paul & others . Theory and problems of adolescent development . Newyork (2nd .ed .) 1972 .
79. Caballero , J.; "Art projects for Young Children " ERIC Doc Report Service Noed 404271 ,1990 .
78. Good . Carter V.; Dictionary of Education , Mc Grow Hill Book , third Edition New York , 1973.
80. Jaroli Mek. J . and Foster , C.D Teaching and Learning in Elementary school ,second edition , New York , Mammilla CO . INe , 1981 .
81. Websters seventh . New collegiate dictionary .G.H.C. Merriam , company.U.SA., 1971

مصادر الانترنت :

82. <http://www.t-dooos.com/vb/archive/index.php/t-7817.html>
83. <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=180456>

ملحق (١)

الخطة السنوية لوزارة التربية لمادة التربية الفنية

للفيف الثاني المتوسط

الفيف الثاني :

الوحدة الأولى - التعبير الفني والهندسي

- ١- إعطاء فكرة عامة عن الفن وأهميته في الحياة وعلاقته بالدروس الأخرى .
- ٢- رسم الموضوعات المستمدة من البيت والمدرسة والبيئة مع مراعاة نضوج الطلبة العقلي .
- ٣- التعبير عن الأحداث والمناسبات الوطنية والاجتماعية .
- ٤- إجراء تمرينات لدراسة الظل والنور ودرجاتها بواسطة قلم الرصاص على النماذج .
- ٥- الخروج إلى الطبيعة والرسم من الواقع .
- ٦- التعبير عن الموضوعات المستمدة من الدروس الأخرى كالرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافية الخ .
- ٧- دراسة المنظور بشكل أوسع وإجراء تطبيقات عملية على المجسمات والأشياء الموجودة داخل الفيف وخارجه .

الوحدة الثانية - التصميم والزخرفة

- ١- تمرينات لتكوين أشكال هندسية منتظمة أساسها المربع والمثلث والدائرة .
- ٢- إعطاء تصاميم مبنية على مبداء التكرار والتماثل والتناظر والتوزيع النجمي .
- ٣- تصميم بطاقات وأغلفة كتب وإعلانات وتنفيذها واستخدام أنواع الخط العربي المناسب البسيطة .

الوحدة الثالثة - التشكيل المجسم

١- النحت والفخار :

- ١- عمل بعض الموضوعات بطريقة النحت البارز بالطين الطبيعي والاصطناعي .
- ٢- إعطاء فكرة عن كيفية عمل القوالب لمنحوتات من الجبس وتطبيق ذلك على الأشكال البسيطة .

٢- أشغال المقوى :

- ١- دراسة وتطبيق كيفية عمل المكعب ومتوازي المستطيلات والمخروط

والهرم وما شابه .

٢- دراسة الأشكال الهندسية المجسمة وعلاقتها بالسطوح المستوية المكونة منها والألعاب والتكوينات المعمارية وزخرفتها وتلوينها كالتائرات والسفن وأغطية المصابيح الخ .

٣ - أشغال الخشب :

- ١- تنفيذ موضوعات التخريم لعمل الأشكال المجسمة من الخشب المعاكس .
- ٢- إعطاء فكرة عن عملية الخشب وطلائه .
- ٣- تنفيذ أشغال بطريقة الحرق والكي على الخشب .

٤ - أشغال المعادن :

- ١- تصميم وتنفيذ بعض الأشكال على الصفائح المعدنية الرقيقة بواسطة الضغط .
- ٢- تصميم وتنفيذ بعض الموضوعات التعبيرية أو التزيينية كالعاب والحلي وإدخال مواد مكملة لها كالخرزات والأصداف .

٥ - الطباعة :

- ١- تصميم وحفر موضوعات تعبيرية أو زخرفية ، بواسطة الحفر على البطاطا وطباعتها بلون واحد أو ألوان متعددة .
- ٢- الحفر على سطح الجبس الأملس والطباعة بلونين أو أكثر بطريقة تعدد القوالب .

٦ - النسيج :

- ١- استعمال النول البسيط لعمل سجادة بأكثر من لونين .
 - ٢- استعمال (الجفاس) بالتطريز بغرزه الاتمين بوساطة السنارة (الكروشية) للبنات .
- ملاحظة : ينفذ المدرس ثلاث فقرات في هذه الوحدة حسب ظروف المدرسة من خامات البيئة .

الوحدة الرابعة - التذوق الفني وتاريخ الفن

- ١- تعريف الطلبة بالإعمال الفنية في التاريخ العربي الإسلامي وعرض مصورات لنماذج من هذه الأعمال أو (السلايدات) وتحفيز الطلبة على اقتناء ما يستطيعون من صور الفن الإسلامي (العمارة والزخرفة والخط والرسم) وإطلاع الطلبة على مميزاتها وخصائصها .
- ٢- زيارة المتاحف والأماكن الأثرية والاهتمام بما يميز تلك الآثار من النواحي الفنية والهندسية .
- ٣- زيارة المعارض والإطلاع على الحرف الشعبية ومصنوعاتها والاهتمام بها من أجل تطويرها .

الملحق (٢)
صور (للحياة الجامدة) المعدة للرسم



ملحق (٣)
قائمة بأسماء الخبراء

مكان العمل	الاختصاص	اللقب العلمي	الاسم	ت
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	فنون تشكيلية	أستاذ	د. بلاسم محمد جسام	١
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	فنون تشكيلية	أستاذ	د. حسام عبد المحسن	٢
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	فنون تشكيلية	أستاذ مساعد	د. سلام جبار جواد	٣
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	طرائق تدريس	أستاذ مساعد	د. ماجد نافع الكناني	٤
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	فنون تشكيلية	أستاذ مساعد	د. محمد جلوب جبر الكناني	٥
كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	فنون تشكيلية	أستاذ مساعد	د. نجم عبد الله عسكر	٦
كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	فنون تشكيلية	أستاذ	د. هادي نفل مهدي	٧
كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	فنون تشكيلية	أستاذ مساعد	د. وفاء حسين عطا	٨

ملحق (٤)

الاختبار التحصيلي (المعرفي)

اسم المدرس :
عزيزي المدرس

المدرسة :
التاريخ / / ٢٠١٠

إن الهدف من إجراء هذا الاختبار هو قياس تحصيلك المعرفي في الرسم ، يتكون الاختبار من (٢٠) فقرة يرجى الإجابة عنها بشكل دقيق (علما إن احتساب الدرجة سيكون درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة) مع التقدير .

ضع علامة () إمام العبارة الصحيحة أو علامة () إمام العبارة الخاطئة للعبارات الآتية .

١. نصب الحرية في بغداد هو للفنان (جواد سليم) .

٢. لكي تستطيع رسم (الموديل) بشكل متوازن اجعل مستوى عيني نموذجك (الموديل) في مستوى أعلى من مستوى عينيك .

٣. تبدو الألوان أكثر وضوحا عندما توضع بجانب أضدادها ، فاللون الأصفر يبدو أكثر ضياء قرب اللون الأزرق وكذلك الوردية الحمراء على خلفية خضراء ، وهذا يدعى بالهرموني الوني .

٤. يعد الفنان (فائق حسن) من أفضل الملونين في العراق والعالم .

٥. اعتاد الفنان (عبد القادر الرسام) إن يرسم المنظر الطبيعي وفق مبدأ المدرسة (الانطباعية) .

٦. تمثل الممارسة الحسية لدى جماعة الرواد جانبا مهما في العمل الفني ، بينما يمثل الجانب الفكري جماعة جواد سليم (جماعة بغداد للفن الحديث ، تلك الجماعة التي تشكلت عام ١٩٥١) .

٧. أنجز حافظ الدروبي أول معرض لجماعة الانطباعيين العراقيين عام ١٩٥٥ .

٨. تعد قاعة وداد الاورفلي من أوائل القاعات الأهلية للفنون التشكيلية في العراق .

٩. لم يتأثر الفن التشكيلي العراقي بالفنون التشكيلية الأوروبية .

١٠. اعتمد الفنان شاكر حسن ال سعيد البعد الواحد في الكثير من أعماله .

١١. لم يعتمد الرسم التكميبي المنظور .

١٢. استمد الرسم العراقي المعاصر أصالته من التاريخ العراقي الزاخر بالإعمال الفنية .

١٣. الوجوه الصغيرة في اللوحة ، أي البعيدة ، يجب إن لا يكتمل فيها الرسم ، ذلك لأنه يفصلنا عنها طبقات من الهواء ، مما يخفف من وضوحها .

١٤. أثرت الفنون الإسلامية في الفنون الغربية منذ العصور الوسطى ، وانتقلت رسالتهم المعمارية والزخرفية ومعظم أساليب الفنون التطبيقية الأخرى إلى بلاد الغرب .

١٥. فن الرسم على الجدران بألوان التنبيرة (الفريسكو) لا يستخدم البيض كمادة مساعدة مثل دهن الكتان والترينتين في الألوان الزيتية .

١٦. غالبا ما تتبع اليد طريقا في الرسم تجسد انفعالات الفنان وأفكاره في المقام الأول ، ويتمثل ذلك في الرسم الكلاسيكي .

١٧. لا يعطي الطالب أو الطفل دورا مهما للخط في الرسم ، عندما يريد تأكيد استقلالية الإشكال وتمييزها عن بعضها .

١٨. يسعى المنظور الخطي إلى تصغير الأشياء بحسب بعدها عن العين ، إما المنظور اللوني فانه يتم بتغيير درجة اللون بحسب بعد الشيء أو الشكل .

١٩. على الرسام إن يجعل خلفية اللوحة معاكسة للموضوع ، بمعنى إن القسم المضيء يجب إن يتوضح على خلفية معتمة ، وبالعكس القسم المعتم يتوضح على خلفية مضيئة .

٢٠. البعد الرابع (الزمن) ليس له وجود في فن الرسم .

مفتاح الإجابات الصحيحة
للاختبار التحصيلي (المعرفي)

- / .١
X .٢
X .٣
/ .٤
X .٥
/ .٦
/ .٧
/ .٨
X .٩
/ .١٠
X .١١
/ .١٢
/ .١٣
/ .١٤
X .١٥
X .١٦
X .١٧
/ .١٨
/ .١٩
X .٢٠

ملحق (٥)

استمارة تقويم التحصيل المهاري لمدرسي التربية الفنية

ت	الفقرة	الأداء					
		ممتاز ١٠	جدا ٨	جيد ٦	متوسط ٤	مقبول ٢	لا يؤدي صفر
١	الخط الخارجي						
٢	تنوع الخط حركته وكثافته						
٣	قيم الظل والضوء في كلي اللوحة						
٤	درجة تحقق الموازنة في التكوين العام للوحة						
٥	ظهور قيم المنظور الخطي						
٦	الملمس						
٧	تباين المواد المرسومة فيما بينها ومكوناتها الداخلية						
٨	اختيار الزاوية المناسبة						
المجموع							

ملحق (٦)

استمارة تقويم التحصيل المهاري لطلبة الصف الثاني المتوسط

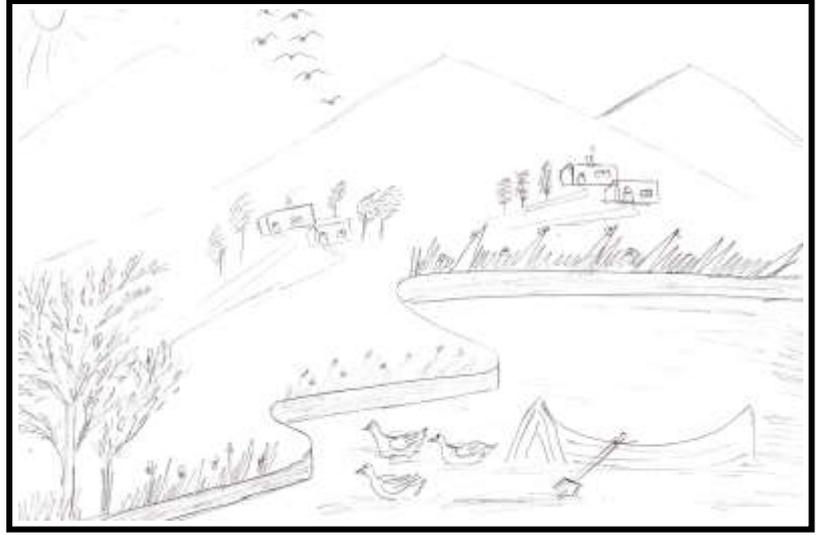
الأداء						الفقرة	ت
لا يؤدي صفر	مقبول ٢	متوسط ٤	جيد ٦	جدا ٨	ممتاز ١٠		
						الخط الخارجي	١
						تنوع الخط حركته وكثافته	٢
						قيم الظل والضوء	٣
						درجة تحقق الموازنة في التكوين العام للوحة	٤
						ظهور قيم المنظور الخطي	٥
						درجة تمييز أنواع الأشكال	٦
						معالجة المساحات الكلية والجزئية	٧
						التعبير عن البيئة المحلية	٨
						تمثيل واقعية الأشكال	٩
						تجسيد الأشكال	١٠
						المجموع	

ملحق (٨)

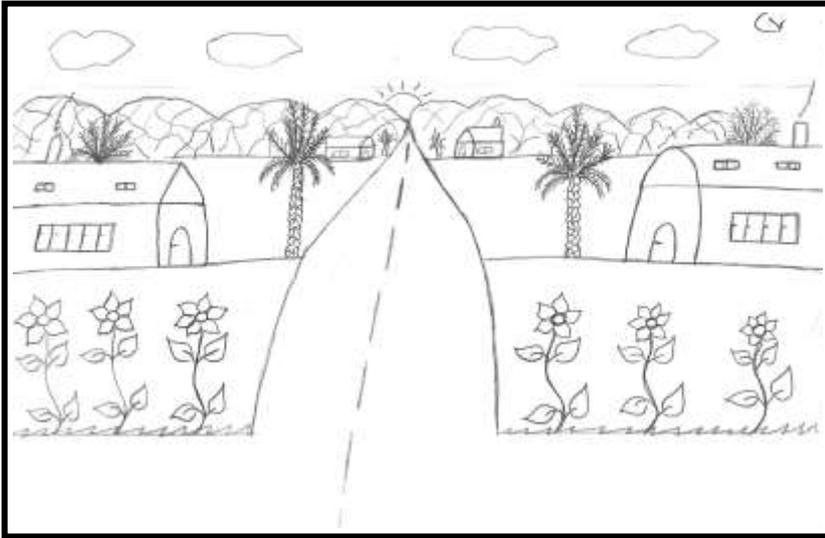
رسم مدرس غير رسام رمز (٥) ونماذج من رسوم طلابه



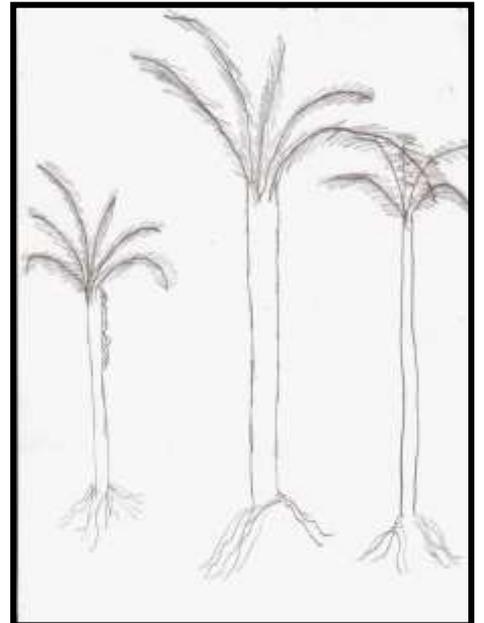
(الموضوع / الطبيعة)



(الموضوع / الشارع ، منظور)



(الموضوع / النخلة)



ملحق (٩)

رسم مدرس رسام رمز (١) ونماذج من رسوم طلابه

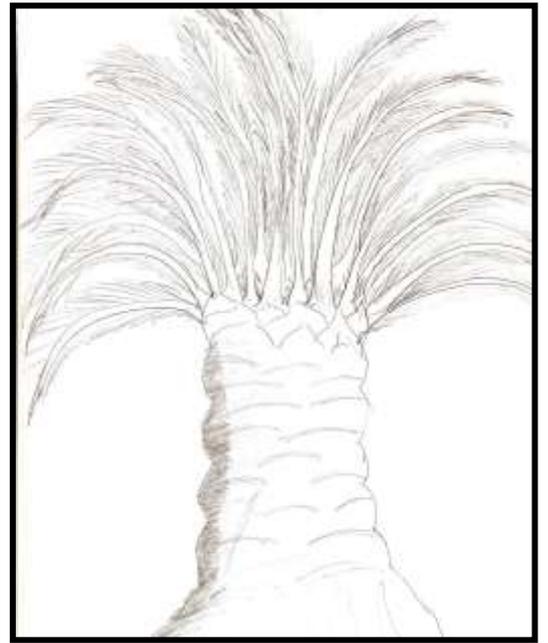
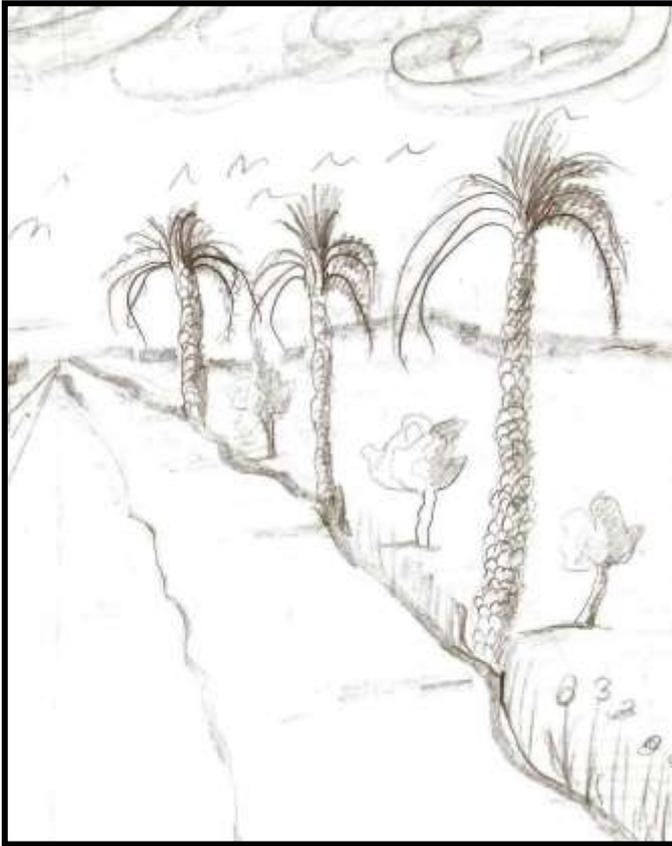


(الموضوع / الطبيعة)



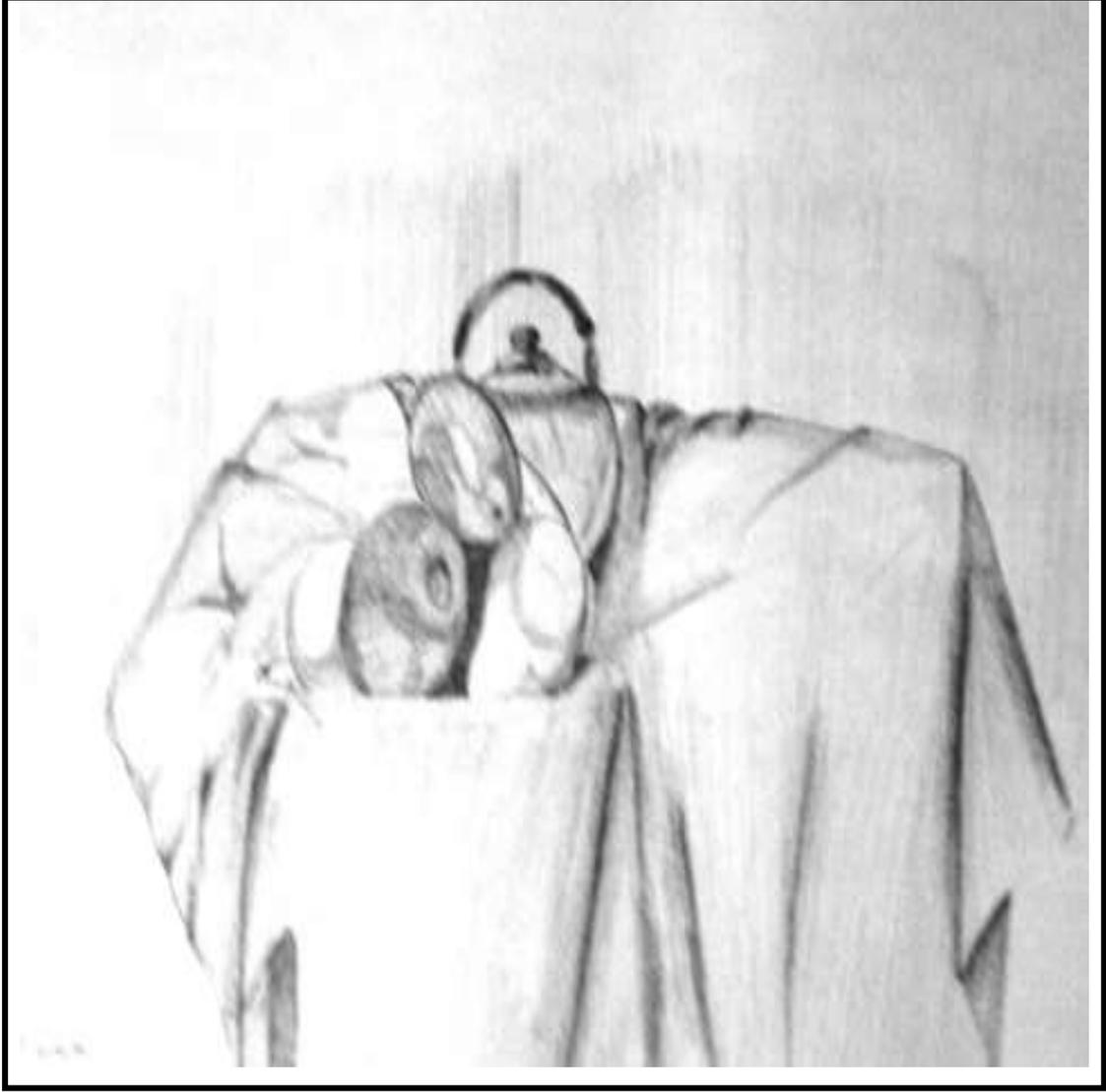
(الموضوع / الشارع ، منظور)

(الموضوع / النخلة)



ملحق (١٠)

رسم مدرس رسام رمز (٢) ونماذج من رسوم طلابه



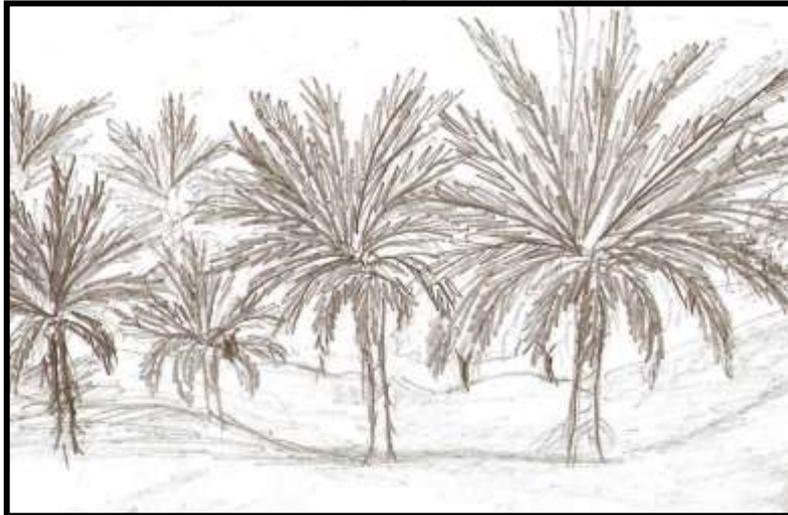
(الموضوع / الطبيعة)



(الموضوع / الشارع ، منظور)

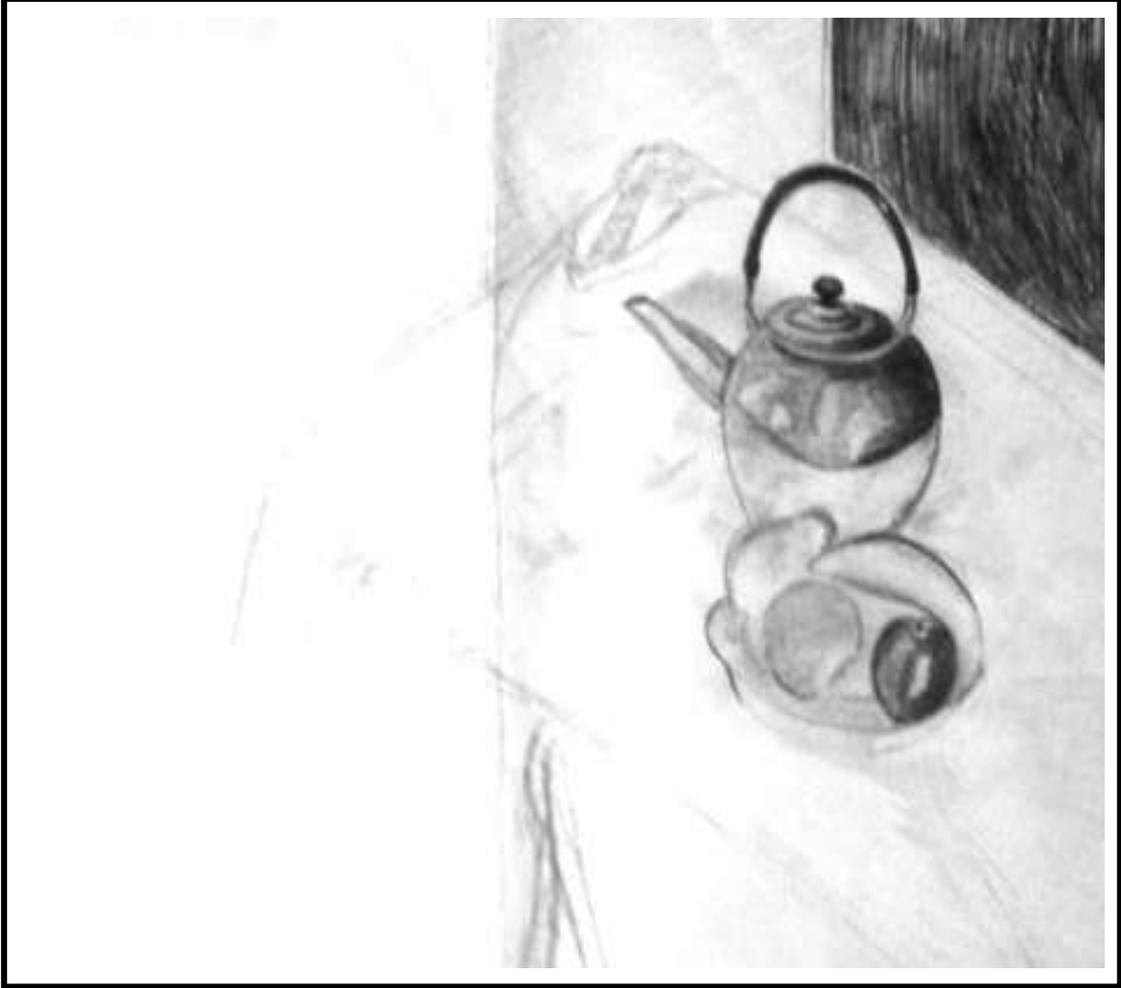


(الموضوع / النخلة)

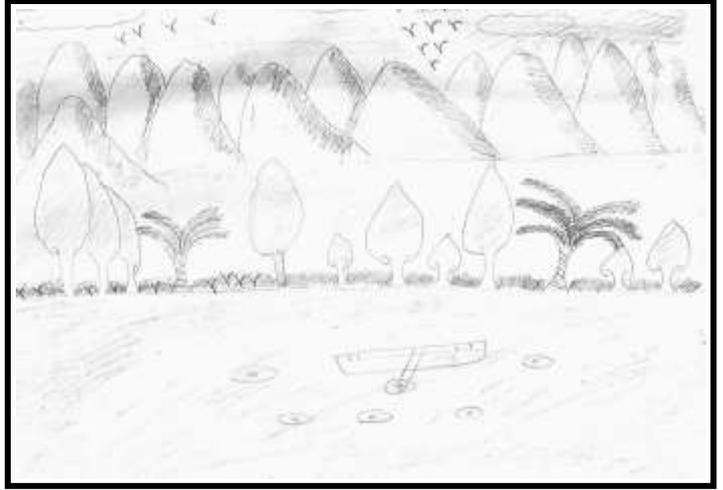


ملحق (١١)

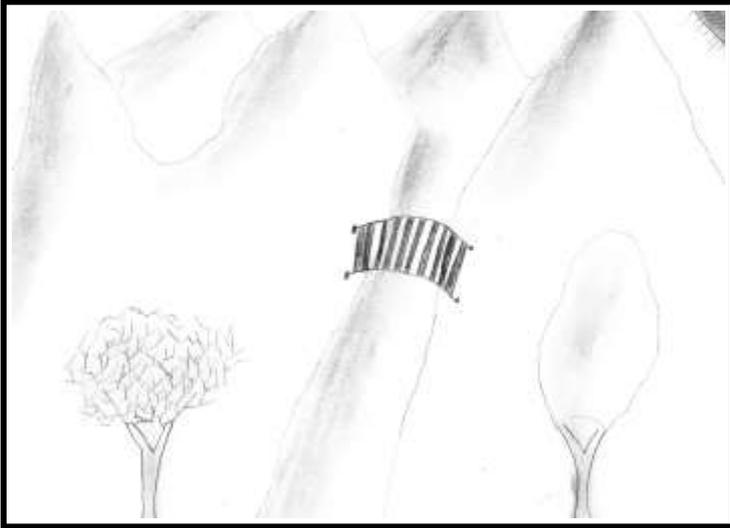
رسم مدرس غير رسام رمز (٤) ونماذج من رسوم طلابه



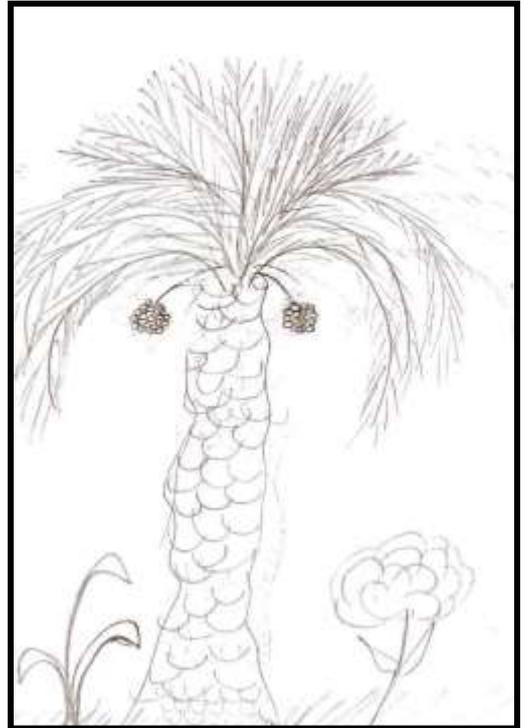
(الموضوع / الطبيعة)



(الموضوع / الشارع ، منظور)



(الموضوع / النخلة)

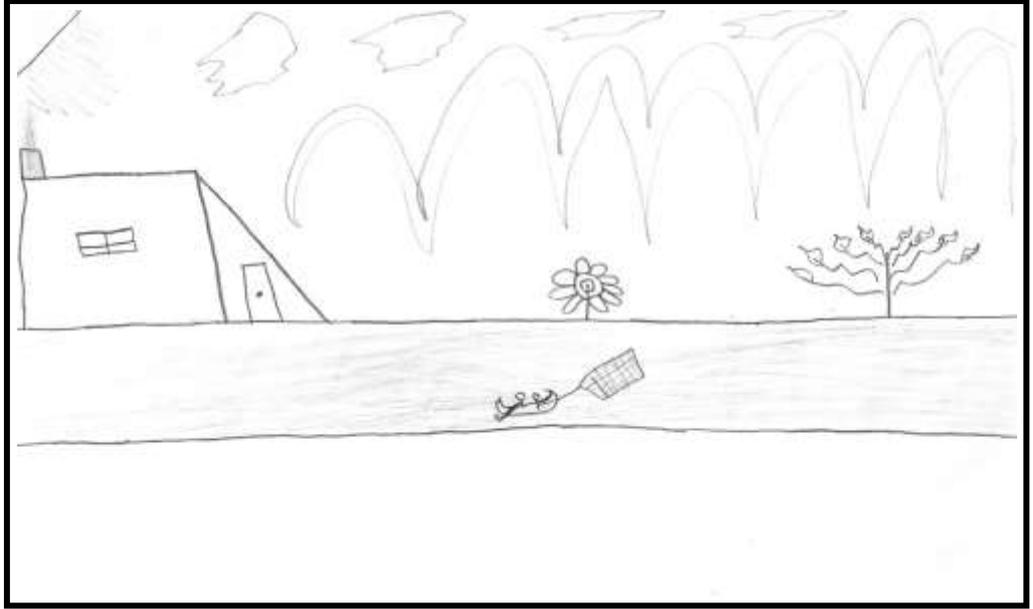


ملحق (١٢)

رسم مدرس غير رسام رمز (٦) ونماذج من رسوم طلابه

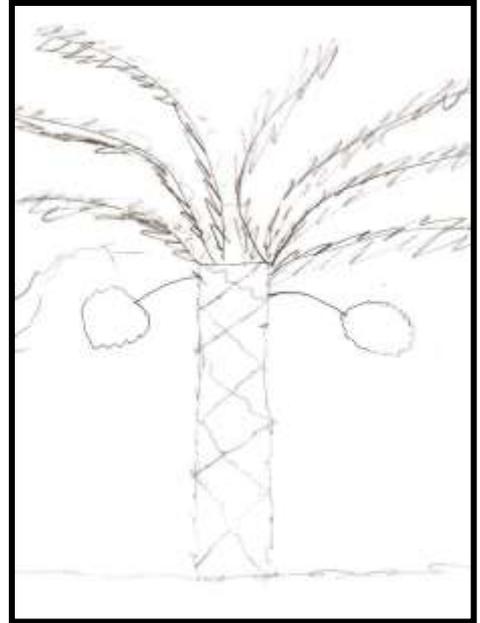
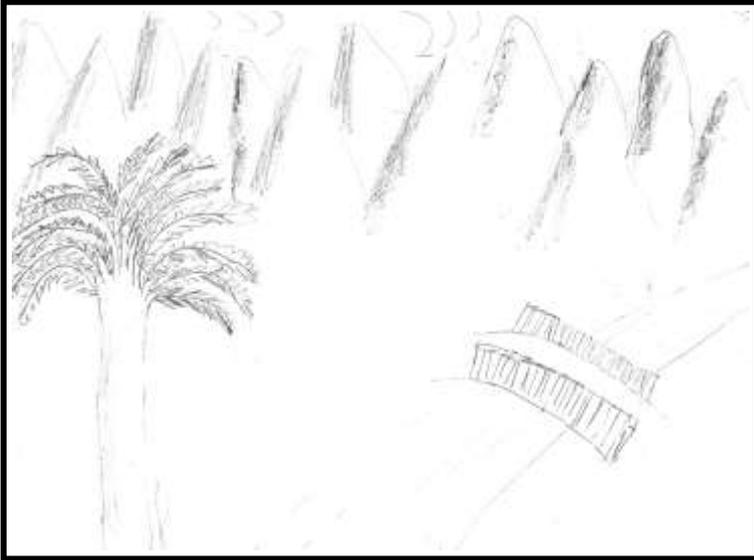


(الموضوع / الطبيعة)



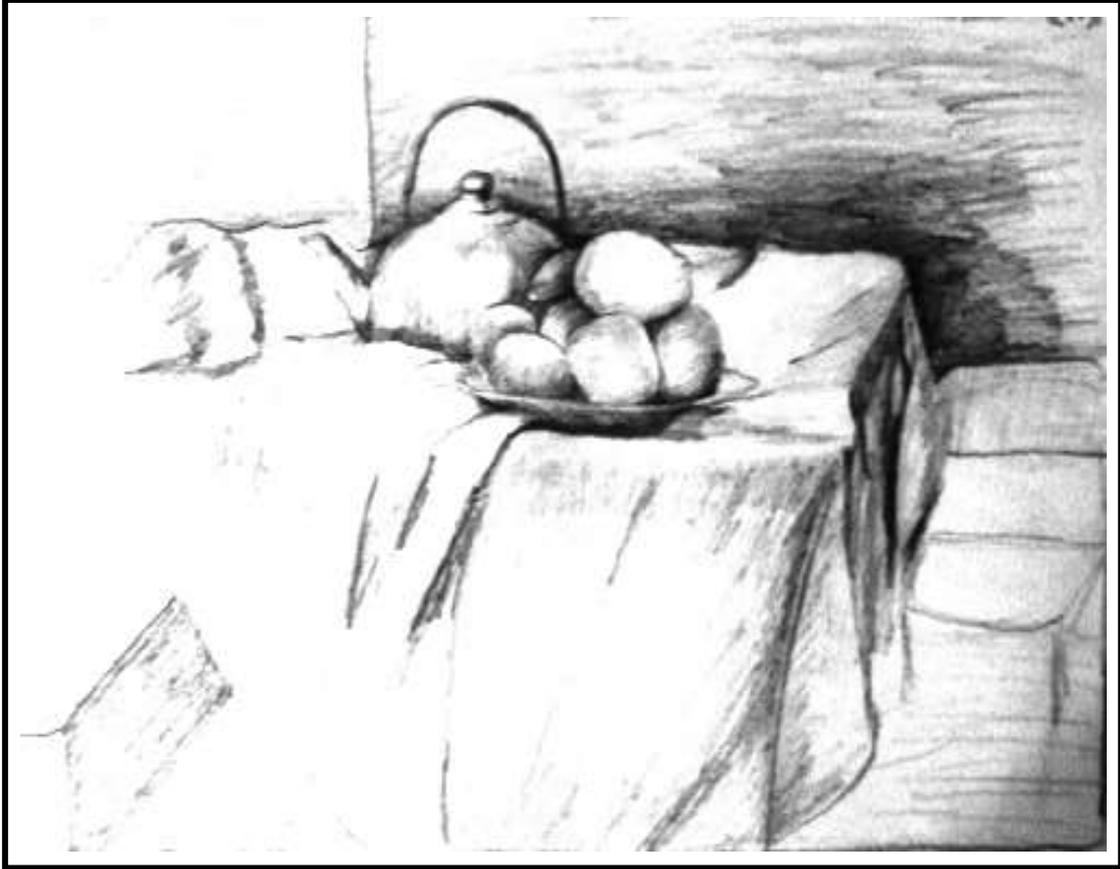
(الموضوع / النخلة)

(الموضوع / الشارع ، منظور)

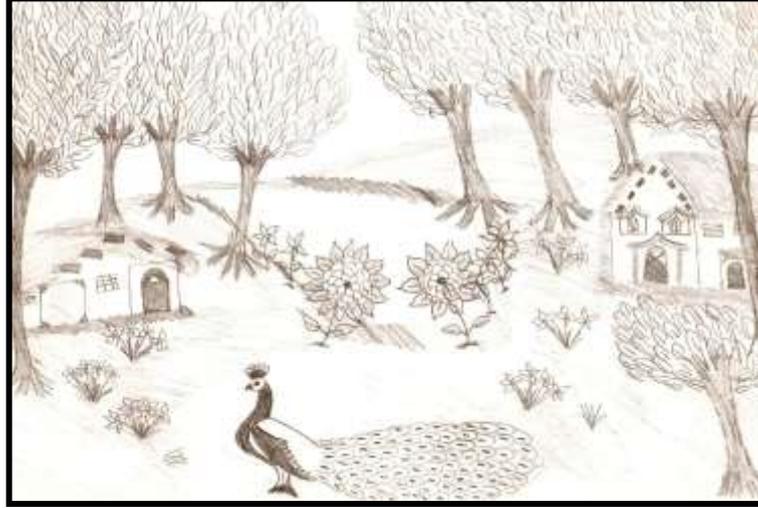


ملحق (١٣)

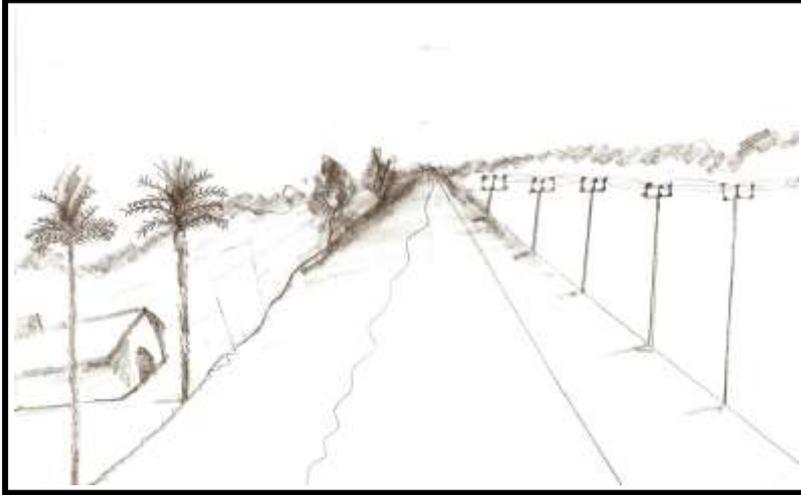
رسم مدرس رسام رمز (٣) ونماذج من رسوم طلابه



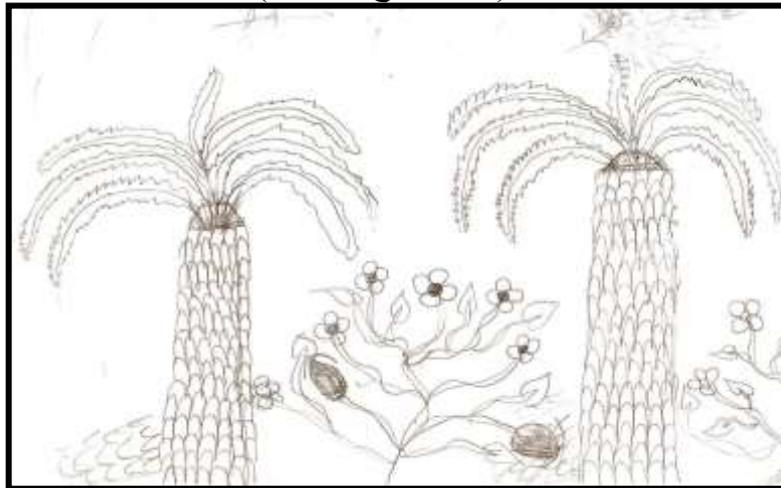
(الموضوع / الطبيعة)



(الموضوع / الشارع ، منظور)



(الموضوع / النخلة)



ملحق (١٤)

المجموعة التجريبية درجات الاختبار المهاري البعدي (م) (١ ج)

ت	درجة الموضوع ١	درجة الموضوع ٢	درجة الموضوع ٣
١	٦٤	٦٩	٦٨
٢	٧٦	٧٣	٧٤
٣	٦٠	٦٤	٦٢
٤	٨٣	٧٩	٨٣
٥	٦٣	٦٦	٦٩
٦	٧٠	٦٩	٧٥
٧	٥٨	٥٩	٥٢
٨	٦٦	٦٩	٦٣
٩	٧٣	٦٩	٧١
١٠	٨٨	٧٩	٨٥
١١	٧٤	٧٨	٧٩
١٢	٦٠	٦٢	٦٤
١٣	٥٩	٦٠	٦٧
١٤	٧٤	٧٣	٧١
١٥	٦٨	٦٩	٦٤
١٦	٧٨	٧٥	٧٢
١٧	٨٠	٨٦	٨٤
١٨	٨٦	٧٥	٨٢
١٩	٦٠	٥٩	٦٤
٢٠	٧٢	٦٩	٧٥
٢١	٥٥	٥٩	٦٠
٢٢	٨٨	٨٦	٨٩
٢٣	٧٩	٨٣	٨١
٢٤	٦٦	٦٤	٦٢
٢٥	٧٨	٧٩	٧٦
٢٦	٧٩	٧٣	٧١
٢٧	٧٠	٧١	٧٣
٢٨	٨٥	٨٣	٨٧
٢٩	٥٨	٦٠	٦٢
٣٠	٧٩	٧٨	٨٠
٣١	٨٦	٨٥	٨٨

ملحق (١٥)

المجموعة التجريبية درجات الاختبار المهاري البعدي (م ٢) (ج ٢)

ت	درجة الموضوع ١	درجة الموضوع ٢	درجة الموضوع ٣
١	٨٥	٧٩	٨٢
٢	٦٩	٧٠	٧٢
٣	٥٦	٦٣	٦٠
٤	٦٦	٧٠	٦٨
٥	٧٧	٧٦	٧٩
٦	٦٤	٦٧	٧١
٧	٨٨	٧٩	٨١
٨	٦٤	٦٧	٦٣
٩	٧٣	٦٩	٧١
١٠	٧٢	٧١	٧٤
١١	٦٤	٦١	٦٩
١٢	٥٧	٦٠	٦٤
١٣	٧٦	٨١	٨٤
١٤	٦٩	٧٠	٧٢
١٥	٥٨	٦١	٦٠
١٦	٧٦	٧١	٧٠
١٧	٦٢	٦٧	٦٩
١٨	٨٠	٧٥	٨٦
١٩	٥٩	٥٣	٦٠
٢٠	٧٨	٦٩	٧٥
٢١	٦٩	٥٩	٦٦
٢٢	٨٨	٨٧	٨٣
٢٣	٦٣	٧٠	٦٨
٢٤	٦٠	٦٤	٦٢
٢٥	٧٠	٧٤	٧٨
٢٦	٨١	٨٠	٧٩
٢٧	٥٨	٦٠	٦٩
٢٨	٧٢	٧٩	٨٠
٢٩	٥٧	٦٠	٦٥
٣٠	٧٩	٧١	٧٣
٣١	٦٧	٦٩	٧١
٣٢	٦٨	٧٢	٧٥
٣٣	٥٨	٦٠	٥٩

ملحق (١٦)
المجموعة التجريبية درجات الاختبار المهاري البعدي (م٣) (ج٣)

ت	درجة الموضوع ١	درجة الموضوع ١	درجة الموضوع ١
١	٧٧	٧٤	٧٩
٢	٦٤	٧٠	٦٦
٣	٥٨	٦١	٥٤
٤	٧٢	٧٠	٦٩
٥	٨١	٧٩	٨٤
٦	٧٧	٦٥	٧٠
٧	٧٦	٧٣	٧٠
٨	٦٦	٧٢	٦٩
٩	٧٠	٦٩	٦٨
١٠	٦٩	٧١	٧٣
١١	٧٦	٧٧	٨٠
١٢	٥٩	٦٢	٦٠
١٣	٨٠	٨٣	٨٦
١٤	٧٤	٧١	٧٢
١٥	٧٦	٦٩	٦٥
١٦	٧٨	٧١	٦٩
١٧	٨٥	٨٦	٨١
١٨	٨٦	٧٥	٨٢
١٩	٥٨	٥٩	٦٢
٢٠	٦٦	٦٩	٧٠
٢١	٦٠	٥٩	٦٢
٢٢	٨٤	٨١	٨٣
٢٣	٧٦	٧٣	٧١
٢٤	٦٨	٦٠	٦٢
٢٥	٨٠	٧٩	٧٧
٢٦	٧٤	٦٨	٧١
٢٧	٧٦	٧٤	٧٣
٢٨	٨١	٨٣	٨٠
٢٩	٥٥	٦٠	٦٣
٣٠	٧٧	٧٢	٧٥
٣١	٨٩	٨٧	٨٨
٣٢	٦٩	٧٦	٧٢
٣٣	٥٩	٥٨	٥٦
٣٤	٧٢	٧١	٧٠
٣٥	٦٨	٦٠	٦٣
٣٦	٨٤	٨٠	٨١

ملحق (١٧)
المجموعة الضابطة درجات الاختبار المهاري البعدي (م ٤) (ج ٤)

ت	درجة الموضوع ١	درجة الموضوع ٢	درجة الموضوع ٣
١	٥٦	٥٢	٥٤
٢	٤٨	٥٠	٤٦
٣	٣٩	٤١	٤٠
٤	٣٧	٤٠	٣٩
٥	٥٤	٥٩	٥٤
٦	٣٣	٣٩	٣٨
٧	٦٠	٦١	٦٤
٨	٤٦	٤٢	٤٩
٩	٣٠	٣٩	٣٨
١٠	٤٩	٥١	٥٣
١١	٤٦	٤٧	٥٠
١٢	٥٩	٥٢	٦٠
١٣	٤٠	٤٣	٣٦
١٤	٣٣	٣٩	٤٠
١٥	٤٧	٤٩	٤٥
١٦	٣٨	٣١	٣٩
١٧	٦٢	٥٦	٦١
١٨	٤٩	٤٥	٥٢
١٩	٣٩	٣٢	٤١
٢٠	٥٦	٥٩	٥٠
٢١	٣٠	٣٩	٣٢
٢٢	٤٤	٤١	٤٣
٢٣	٣٦	٣٣	٤١
٢٤	٤٨	٥٠	٤٩
٢٥	٤٠	٣٩	٣٧
٢٦	٣٢	٣٨	٣١
٢٧	٤٢	٤٤	٤٣
٢٨	٣١	٣٣	٣٠
٢٩	٤٥	٤٠	٤٣
٣٠	٣٨	٣٢	٤١
٣١	٥٩	٥٧	٥٨
٣٢	٤٩	٤٦	٥٠
٣٣	٣٧	٤٨	٤٣
٣٤	٤٢	٤١	٤٠
٣٥	٣٨	٤٠	٤٣
٣٦	٦٥	٦٠	٦١

ملحق (١٨)
المجموعة الضابطة درجات الاختبار المهاري البعدي (م٦) (ج٦)

ت	درجة الموضوع ١	درجة الموضوع ٢	درجة الموضوع ٣
١	٤١	٤٢	٤٤
٢	٤٩	٥٣	٤٨
٣	٣٤	٤٠	٣٩
٤	٣٣	٣٠	٣٢
٥	٤٤	٤٩	٤٦
٦	٣٦	٣٥	٣٨
٧	٦٤	٦٠	٥٩
٨	٤٢	٤٠	٤٧
٩	٣٤	٣٨	٣٣
١٠	٤٧	٥٠	٤٩
١١	٥٦	٥٧	٥٠
١٢	٣٩	٣٢	٤٠
١٣	٤٦	٤٥	٤٩
١٤	٣٧	٣٤	٣٩
١٥	٤١	٤٥	٤٨
١٦	٣١	٣٣	٣٧
١٧	٤٩	٥٦	٦١
١٨	٤٩	٤٦	٤٨
١٩	٣٩	٣٢	٣١
٢٠	٥٣	٥٠	٥٥
٢١	٣٨	٣٥	٣٩
٢٢	٤٥	٤١	٤٧
٢٣	٣٤	٣٣	٣٩
٢٤	٤٠	٤٨	٤٩
٢٥	٤٣	٣٩	٤١
٢٦	٣٩	٣٨	٣٦
٢٧	٤١	٤٤	٤٥
٢٨	٣٧	٣٣	٣٥
٢٩	٤٧	٤٩	٤٨

ملحق (١٩)
المجموعة الضابطة درجات الاختبار المهاري البعدي (م ٥) (ج ٥)

ت	درجة الموضوع ١	درجة الموضوع ٢	درجة الموضوع ٣
١	٥٧	٥٤	٥٩
٢	٤٤	٤٠	٤٦
٣	٥٨	٥١	٥٤
٤	٣٢	٤٠	٣٩
٥	٤١	٣٩	٤٤
٦	٣٩	٣٥	٤٠
٧	٣٦	٤٣	٤٠
٨	٤٢	٤٥	٤٤
٩	٤٠	٣٩	٣٨
١٠	٤٩	٥١	٤٣
١١	٣٦	٣٧	٤٠
١٢	٣٩	٤١	٤٠
١٣	٤٠	٤٣	٤٦
١٤	٣٤	٣١	٣٢
١٥	٤٩	٤٩	٤٥
١٦	٣٨	٤١	٣٩
١٧	٤٥	٤٦	٤١
١٨	٣٦	٣٥	٤٢
١٩	٤٨	٤٩	٤٦
٢٠	٣٦	٣٩	٤٠
٢١	٥٢	٥١	٥٥
٢٢	٥٤	٤٩	٥٢
٢٣	٣٦	٣٣	٣٩
٢٤	٤٨	٥٠	٤٩
٢٥	٣٧	٣٩	٣٦
٢٦	٤٨	٤٨	٥١
٢٧	٤٦	٤٤	٤٣
٢٨	٣١	٣٣	٣٠
٢٩	٤٥	٤٠	٤٣
٣٠	٣٧	٣٢	٣٥
٣١	٤٩	٤٧	٤٨
٣٢	٥١	٥٦	٥٢
٣٣	٦٩	٦٨	٦٦
٣٤	٤٢	٤١	٤٠
٣٥	٣٨	٤٠	٤٣

٥٧



**Dyiala University
College of Basic Education**

Effect the painter teacher in developing the art abilities of the students in the second intermediate class

**A thesis submitted to
The council of the Basic Education college in Dyiala University
Which is in partial fulfillment for the requirements of
awarding M .A degree in the teaching methods of Art
Education**

**Submitted by
Muthana I . Aziz Al buhrzy**

Supervised by

**Prof . Dr
Ibrahim Naama Mahmood**

**Prof . Dr
Aad Mahmood Hammady**

2011

1432 A.H

Research Summary

As long as I have been stopped by the weak standard of the students in painting material and I was in a continuous research to find the reason of such weakness. From here, many puzzled questions have been existed without any satisfactory answers about the effective ability of the painting teacher in developing the art abilities of his students. Is there a teacher of art education unable to affect the abilities of his students? Are the art abilities for the teacher of art education having a trace in his success as a teacher?

According to this basis, the searcher set out to analytic study stands on the knowledge of the skillful and the artful abilities for the teacher of Art Education. Through testing that abilities, and how the teacher having the educational, artful and skillful abilities affect in developing the artful abilities of his pupils in painting. From this point of view, to ensure this research four chapters deal with the general framework of research, contains the first chapter of the research problem and justification for which was the need to know (the impact of the teacher of a painter in the development of technical capacity for students of the second class middle) has targeted the current research to answer the following questions:

1. Are there differences in the technical capacity of skills between teacher and the ordinary one?
2. Does it affect the technical capacity skills of the teacher and painter is a painter in the development of technical capacity of the average second grade students?
3. Know the impression of teacher and painter is a painter in the development of technical capacity of the average second grade students by verifying the following assumptions?

To achieve these objectives, the researcher (4) null hypotheses address the research variables. It also came to identify a set of

keywords of interest to search from where the address and search measures.

Chapter two discusses the literature search, Study I (a teacher of art education) in general skills and competencies a teacher of art education in particular. Study and address the second (middle school students) students of teenagers and the role of art education in their lives (intermediate). And technical capacity. In previous studies, the study did not find any question affecting the name directly benefit the recently search . Chapter III addressed the research methodology and design of the experimental procedures of the research, the research community, which consisted of (technical education teachers and students in second grade average). The total technical education teachers (36) teachers are graduates of the Faculty of Fine Arts Fine Arts (painting) and art education departments, colleges and graduates of Basic Education Department of Art Education, working in middle and secondary schools for boys .to spend the capital and its environs.

The average second grade students an understanding of boys from schools specifically basic the death and its suburbia's, who are (18 095) students for the academic year 2009-2010.

The research sample consisted of two samples, the first technical education teachers to spend the capital and its suburbs, and the second sample average second grade students to spend capital and its environs.

Sample I: the adoption of six teachers of them (3) teachers of the graduates of Faculty of Fine Arts Fine Arts (Drawing) and (3) teachers of the graduates of departments of Art Education and the College of Basic Education Department of Art Education.

Second sample: six people were selected by the Division for each teacher from each school, including equal to (100) students for each sample were divided into two groups of students

(experimental - control) depending on the sample of teachers, of whom (200) students.

Search Tools: Web Design two forms of performance evaluation of knowledge and skills for teachers.

The first relates to the form side of knowledge, and form the second aspect related to skill. Form and a calendar side skills for students, contains a series of paragraphs to measure skills in a painting. The researcher used statistical methods that have shown the search results, which is the percentage, test (t), Pearson correlation coefficient.

Chapter IV display the search results.

1. Test results proved that there was no statistically significant differences between the two groups in the tribal skills test, at the level of significance (0.05), leading to acceptance of null hypothesis, by showing equality of the two samples in the field of past experience.

2. There are differences of statistical significance at the level of significance (0.05) in favor of material samples Uday skills for students of teacher painter, leading to rejection of null hypothesis. Which confirmed the effectiveness of the teacher of a painter in the development of technical capacity of the average second grade students through what appeared in the collection of skills.

3. There are differences of statistical significance at the level of significance (0.05) in favor of material samples skills Uday, leading to rejection of null hypothesis.

This emphasizes the development of technical capacity of the average second grade students, thanks to the impact of teacher painter.

4. That there was no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between both tests, leading to acceptance of null hypothesis.

The researcher reached the following conclusions: -

1. Possible to employ the technical capabilities of the skilled teacher of art education in the drawing to raise the achievement of

learners cognitive and Mharria through the design of lesson plans dealing with minute practical skills in the drawing.

2. Than students in the experimental group which studied by the teacher painter came to confirm the role of the teacher of a painter in the development of technical capacity for the second year students in average, as a teacher use the method of educational success in a subjective and practical skill in drawing, as it recorded a positive effect in the collection of skills for this group is due to the process organization of information and technical skills of drawing teacher (Art Education)

3. Teacher can Paint (concerned) that contributes to the development of functional outcomes in the second grade students average in art education and their production in various other materials.

The research found a number of recommendations including:

- 1. Re-consideration of the acceptance of students to study in the faculties of Arts, Fine Arts, public and private departments of Art Education, as of talent, and subjecting them to test the practical and theoretical criteria minute sets high technical.

2. Preparation of training programs for teachers of art education is painters during the service, according to the terms of reference minute.

The suggestions came as follows: -

- a study complementary to the current study the impact of (the teacher painter) include primary schools not covered by this study, in order to enrich the knowledge.

- Making a descriptive study of the impact of teacher artist in the development of technical skills for students of the Institute of Fine Arts.

ملحق (٧)
نماذج للخطة اليومية للدرس (بطريقة المشروع)

اليوم والتاريخ	الصف والشعبة /	المادة / التربية الفنية
		رسم الطبيعة
		التعرف على طبيعة العراق ومحافظة ديالى وجماليات هذه الطبيعة وميزاتها وكيفية الاستفادة منها .
		الإحساس بالجمال والتعرف على جماليات البيئة ، الإحساس باللون والظل والضوء والمنظور وكيفية استخدام الأدوات البسيطة في الرسم لتحقيق عمل فني .
		أن يتعلم رسم الطبيعة . أن يتعلم استغلال الماد الطبيعية .
		قلم الرصاص والورق
		الوسيلة التنفيذ (الخامات)
		الوسيلة التعليمية
		السبورة – الطباشير – صور للوحات عن الطبيعة لفنانين عراقيين
		إعطاء فكرة عن استخدام قلم الرصاص في رسم الطبيعة والتأكيد على الظل والضوء ، والمنظور .
		ب- الغرض
		إن يكون الطالب قريب من الطبيعة المحلية والربط بينها وبين العلوم الأخرى من خلال درس الرسم .
		ج- السير في الدرس
		يقوم المدرس بشرح مبسط عن البيئة والطبيعة والاهتمام بها وكيف يكون الطالب صديق حميم لها .
		تقديم معلومات : من خلال توجيه الأسئلة وإضافة معلومات أخرى لهم .
		تقديم أداء : متابعة الرسومات التي يقومون بها والتوجيه في استخدام أقلام الرصاص وكذلك التأكيد على المنظور .
		المستوى الذي حققه الدرس مع ذكر الأسباب .
		النتيجة

اليوم والتاريخ / / ٢٠٠٩	الصف والشعبة /	المادة / التربية الفنية
الموضوع	رسم الشارع (منظور)	
الهدف العام	التعرف على المنظور من خلال رسم الشارع .	
الهدف الخاص	التعرف على الأشكال في المحيط من خلال مادة المنظور وكيفية الرسم بالمنظور .	
الأهداف السلوكية	أن يتعلم الطالب رسم الشارع بالمنظور . أن يتعلم الطالب تطبيق المنظور على الرسوم الأخرى .	
وسيلة التنفيذ (الخامات)	قلم الرصاص والورق	
الوسيلة التعليمية	السبورة – الطباشير – صور ولوحات توضح المنظور الخطي .	
طريقة العرض	ا- المقدمة	إعطاء فكرة عن استخدام قلم الرصاص في رسم زوايا الشارع والأعمدة من خلال مساقط الخطوط في والمنظور .
	ب- الغرض	أن يكون الطالب قريب من الرسم بالمنظور . واستخدامه في مواد أخرى .
	ج- السير في الدرس	يقوم المدرس بشرح مبسط عن المنظور كأساس في مادة الرسم .
التقويم والتوجيه	تقييم معلومات : من خلال توجيه الأسئلة وإضافة معلومات أخرى لهم . تقييم أداء : متابعة الرسومات التي يقومون بها والتوجيه في استخدام أقلام الرصاص .	
النتيجة	المستوى الذي حققه الدرس مع ذكر الأسباب .	

اليوم والتاريخ	الصف والشعبة /	المادة / التربية الفنية
الموضوع	رسم النخلة	
الهدف العام	التعرف على شجرة النخيل ومكانتها في التاريخ العراقي والفوائد التي تدرها على الفلاح ، والتعرف على مواقع انتشارها في العراق جغرافيا .	
الهدف الخاص	التعرف على مكانة النخلة في مجتمعنا العراقي ومدى الاستفادة من كل مكوناتها في العمل الفني .	
الأهداف السلوكية	أن يتعلم الطالب رسم النخلة . أن يتعلم الطالب مكونات النخلة من جذع وجريد وكرب وتمر .	
وسيلة التنفيذ (الخامات)	قلم الرصاص والورق	
الوسيلة التعليمية	السبورة – الطباشير – صور عن النخلة ، خارطة توزيع النخيل في العراق .	
طريقة العرض	ا- المقدمة	إعطاء فكرة عن استخدام قلم الرصاص في رسم النخلة ومكوناتها من الجذع والجريد (السعف) والتمر .
	ب- الغرض	احترام وحب هذه الشجرة ، تنمية الإحساس بالارتباط بهذه الشجرة كونها رمز للوطن .
	ج- السير في الدرس	يقوم المدرس بشرح مبسط عن النخلة والاهتمام بزراعتها ، وجمال الشكل العام لها.
التقويم والتوجيه	تقييم معلومات : من خلال توجيه الأسئلة وإضافة معلومات أخرى لهم . تقييم أداء : متابعة الرسومات التي يقومون بها والتوجيه في استخدام أقلام الرصاص .	
النتيجة	المستوى الذي حققه الدرس مع ذكر الأسباب .	